الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

أسلوبية المشتقات في شعر "محمود درويش"

قصيدة "عاشق من فلسطين" انموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: أدب عربي

إعــداد الطـلبة:

- . محمد داسي
- وهيبة قاسمي
- نور الهدى سعدون
- ايمان صحراوي
- حيزية سعيدي

إشراف الدكتورة:

أ.د. حفري فطيمة الزهرة

الموسم الجامعي:1444-1445 الموافق لـ 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي 25 وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي 26 وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي 27 يَفْقَهُوا قَوْلِي 28 ﴾

سورة طه

شكر وعرفان

قال تعالى ﴿ . . . .لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِدَنَكُمْ . . . . . ﴾ سورة إبراهيم(7)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " من لم يشكر الناس لم يشكر الله "

بناءً على كل ما سبق، فإننا نتقدم بجزيل الشكر وخالص الامتنان

إلى الأستاذة المشرفة د " **حفري فطيمة الزهرة** "

على متابعتها لمراحل إنجاز هذا البحث

والشكر موصول لأصحاب الأفكار النيرة أساتذتنا الكرام في قسم اللغة و الأدب العربي

بجامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي

الذين تولوا تدريسنا وأناروا طريقنا بتوجيهاتهم الرشيدة وآرائهم السديدة

ولكل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب أو بعيد .

الاهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى واهله ومن وفا

اما بعد:

الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هاته الخطوة في مسيرتنا الدراسية

بمذكرة تخرجنا والتي تعد ثمرة الجهد والنجاح بفضله تعالى

مهداة الى والدينا الأعزاء حفظهم الله،

والى كل من قدم لنا المساعدة من قريب او بعيد

مـــقدمة

تعتبر الأسلوبية مجالا من مجالات النقد اللغوي الذي يركز على دراسة النصوص الأدبية وذلك من خلال تحليل الوسائل اللغوية والأسلوبية التي يعتمدها الكاتب أو الشاعر في التعبير عن أفكاره ومشاعره، يهدف من خلالها الكشف عن خصائص المميزة لكل شكل تعبيري ومن أبرز هذه الوسائل في اللغة العربية هي المشتقات التي تشتق من جذر لغوي واحد لتكوين كلمات تحمل دلالات متنوعة، تعتبر المشتقات أدوات أساسية في بناء المعنى، وتنوع التعبير، بحيث تضيف أبعادا دلالية وصرفية للنص مما يعزز من فعاليتها في التأثير على المتلقي بصفة عامة ويعد الشعر الفلسطيني، وخاصة شعر محمود درويش مرآة تعكس هموم الأمة ومعاناتها، كما يجسد روح المقاومة والأمل عبر لغة شعرية مكثفة تعتمد على تقنيات تبرز المشتقات كأداة أسلوبية فعالة في تشكيل الدلالات واثراء النص الشعري، ومن هنا جاءت دراستنا موسومة بعنوان " أسلوبية المشتقات في شعر محمود درويش – قصيدة عاشق من فلسطين أنموذجا .

وتكمن أهمية بحثنا: كونه يسلط الضوء على جانب مهم من جوانب الابداع اللغوي عند " محمود درويش " كما يسهم في اثراء الدراسات الأسلوبية للنص الشعري الحديث، لهذا تسعى هذه الدراسة الى تقديم قراءة أسلوبية تكشف عن جانب من عبقرية "درويش" اللغوية وتبرز كيف تحولت المشتقات في قصيدته الى أدوات تعبيرية تحمل هما إنسانيا وقضية وطنية خالدة .

وعن أسباب اختيار لهذا الموضوع: هو شغفنا بشعر المقاومة الفلسطينية، وخاصة شعر "محمود درويش"، ومعرفة الأساليب اللغوية في شعره .

كما تهدف دراستنا هذه عن:

_الكشف عن أنماط الصرفية للمشتقات في القصيدة وتحليل دلالاتها السياقية .

_رصد الأبعاد الجمالية للمشتقات في تشكيل الصور والايقاع الداخلي .

_تحليل الدور الوظيفي للمشتقات في تعزيز الخطاب الوطني والهوية الفلسطينية .

ومن هذا المنطلق نطرح الإشكالية التالي:

كيف تجلت المشتقات أسلوبيا في قصيدة "عاشق من فلسطين " للشاعر محمود درويش ؟ وما ابعادها الدلالية والبلاغية .؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية اعتمدنا خطة كالتالي:

حيث قسمنا الدراسة الى فصلين اثنين:

الفصل الأول: الأسلوبية والمشتقات المفهوم والماهية ويندرج تحته مبحثين اثنين:

المبحث الأول: ماهية الأسلوبية، وهذا المبحث يتفرع الى خمس مطالب هي:

المطلب الأول: تعريف الأسلوبية لغة واصطلاحا .

المطلب الثاني: نشأة الأسلوبية .

المطلب الثالث: أنواع الأسلوبية .

المطلب الرابع: أهم من كتب في الأسلوبية .

المطلب الخامس: أهمية الأسلوبية .

اما المبحث الثاني فهو: ماهية المشتقات ويتفرع الى مطالب هي:

المطلب الأول: تعريف الاشتقاق لغة واصطلاحا

المطلب الثاني:تعريف المشتقات لغة واصطلاحا

المطلب الثالث: أنواع المشتقات .

المطلب الرابع:أهمية المشتقات .

المطلب الخامس: أعلام الاشتقاق

والفصل الثاني هو: جمالية المشتقات واثرها الدلالي والبلاغي في قصيدة "عاشق من فلسطين " لمحمود درويش انموذجا، ويندرج تحته مبحثين اثنين:

المبحث الأول: المشتقات وأثرها الدلالي والبلاغي في محمود درويش عاشق من فلسطين .

ويتفرع هذا المبحث الى سبع مطالب هي:

_المطلب الأول: اسم الفاعل .

_المطلب الثاني: اسم المفعول .

_المطلب الثالث: الصفة المشبهة .

_المطلب الرابع: صيغ المبالغة .

_المطلب الخامس: إسم التفضيل .

_المطلب السادس: إسم الآلة .

_المطلب السابع: إسما الزمان والمكان .

أما عن المبحث الثاني: إحصاء المشتقات في قصيدة محمود درويش "عاشق من فلسطين " ويتفرع هذا المبحث الى مطلبين اثنين هما:

_المطلب الأول: جدول إحصائي للمشتقات في قصيدة "عاشق من فلسطين " لمحمود درويش .

_المطلب الثاني: أعمدة بيانية للمشتقات في قصيدة "عاشق من فلسطين" لمحمود درويش .

_خاتمة

ولقد إستعنا في بحثنا هذا بالمنهج الوصفي التحليلي في شرح الجانب النظري والمفاهيمي كما اعتمدنا على المنهج الأسلوبي في جانبه الإحصائي وذلك بالوقوف عند الآثر الدلالي للمشتقات بأثرها البلاغي في تواتراتها المختلفة .

كما واجهتنا بعض الصعوبات في إنجاز هذا العمل نظرا لتشعب موضوع الاشتقاق و المشتقات وتفرعه وبعد عون الله عز وجل استعنا ببعض المصادر والمراجع من بينها: لسان العرب لابن منظور، نحو اللغة العربية لمحمد أسعد النادري، الأسلوبية والأسلوب لعبد السلام المسدي، الوجيز في دراسة الأسلوب لعدنان علي الرضا محمد النحوي الاتجاهات الأسلوبية في النقد العربي الحديث لإبراهيم عبد الله محمد الجواد .

وفي الأخير نحمد الله سبحانه وتعالى أن وفقنا في إتمام هذا البحث، ثم نتقدم بالكر الخالص لكل من ساعدنا في انجاز هذا العمل، ونخص بالذكر الأستاذة الدكتورة المشرفة: **فطيمة الزهرة حفري** على اشرافها على عملنا هذا وتقديمها التوجيهات والنصح والإرشاد لنا .

الفصل الأول

الأسلوبية والمشتقات المفهوم والماهية

تمهيد

لقد استطاعت الأسلوبية ان تشق طريقا وسط المناهج النقدية المعاصرة و تحظى بمكانة مرموقة لها في مقاربتها للخطاب الادبي، والبحث عن خصائصه الأسلوبية، والكشف عن مكنوناته .

فكان لزاما عليها ان تكشف خبايا النص الفنية البنيوية والوظيفية بطرق عديدة وأدوات مختلفة ودلك تماشيا مع اختلاف المستويات المدروسة في الخطاب.

ولقد أخذ التحليل الأسلوبي في العصر الحديث مكانة هامة في علم الادب، فصارت موضوعات الأسلوبية تستهوي أقلام عدد كبير من النقاد والباحثين الدين تأثروا بهذا المنهج فجردوا أقلامهم لدلك وسال الكثير من الحبر في كتابة عدة مؤلفات في الاسلوبية واتجاهاتها وأهم خصائصها.

ولا يمكن الغوص في الأسلوبية دون ان نعرج على تقديم مفهوم للأسلوب باعتباره السباق في الظهور الى الساحة الأدبية، فكان لزاما علينا ان نقدم تعريفا شاملا له.

المبحث الأول: ماهية الأسلوبية

يتفق الدارسون على ان مصطلح الأسلوب ظهر أولا قبل مصطلح الأسلوبية، فادا تتبعنا القواميس التاريخية في اللغة الغربية مثلا نجدها تصعد بالأسلوب الى بداية القرن الخامس عشر، وبالأسلوبية الى بداية القرن العشرين .

ولم تظهر معالم الأسلوبية جلية واضحة للعيان الا بعد صدور كتاب دوسوسير هدا الأخير الدي أحدث ثورة علمية بأفكاره التي طرحها في كتابه، وقد صاحبها تطور نظريته اللغوية تطورا في الدراسات الأسلوبية لتصير فيما بعد علما مستقلا: ولدلك تعد الأسلوبية وليدة النظرية اللسانية الحديثة كما يعتبر كتاب دروس في اللسانيات العامة لدى سوسير الدي نشره تلميذاه شارل بالي وشنغهاي بعد وفاته سنة 1916.الحجر الأساس في بناء هدا العلم فلقد أثار هدا الكتاب حينئذ اهتمام الدارسين، ثم اكمل تلميذه شارل بالي مسيرة استاذه في شرح الأسلوبية التعبيرية بعد إصداره لكتابين:

- محاولات في الأسلوبية الفرنسية 1902.
- المجمل في الاسلوبية 1905.

أما لفطة الأسلوبية فتقابلها كلمة(استيلوس) في اللاتينية ومعناها المنقاش للحفر والكتابة، وقد استعملها اللاتينيون مجازا للدلالة على الحفر وشكلية الكتابة، ومع الزمن صارت تدل على الطريقة الخاصة للكاتب في التعبير .[1]

وتعد الأسلوبية منهجا من مناهج قراءة النصوص "فالأسلوبية علمية في معالجتها للنص الأدبي، وعلم الأسلوب يقتضي ضوابط العلوم شأنه شأن علم النفس وعلم الجمال، فلا احد يقارب النصوص بالشرح او يكاشفه بالتأويل إلا وله مصادراته النوعية "[2].لدلك نجد ان جاكبسون جاء تعريفه للأسلوبية بأنها: "بحث عما يتميز به الكلام الفني عن بقية مستويات

[1] أحمد درويش: الأسلوب والأسلوبية، مدخل في المصطلح وحقول البحث ومناهجه: فصول: المجلد الخامس: العدد الأول 1985.

[2] عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب الدار العربية للكتاب .ط2 ، تونس، ، 1982ص640

الخطاب أولا نوعن سائر أصناف الفنون الإنسانية ثانيا "[1] اما ريفاتير حدد مفهوم الاسلوبية بقوله: "بأنها علم يعنى بدراسة الأثار الأدبية دراسة موضوعية تنطلق من اعتبار الأثر بنية ألسنية تتحاور مع السياق المضموني تحاورا خاصا، ينبثق من المعرفة اللسانية وان تعاملها مع النص الأدبي مستمد من اللسانيات "[2].

المطلب الأول: تعريف الأسلوبية لغة واصطلاحا .

مما لا شك فيه بأن ثمة تعلقاً وتشابكاً بين الأسلوبية وعلم اللغة، فقد أجمع الدارسون على أن علم اللغة هو الرحم الذي انطلقت منه الأسلوبية والمهد الذي نشأت فيه وترعرعت ومنه هنا سنتناول المفاهيم المؤسسة لها، فهذه المفاهيم يعد الوقوف عليها أمرا لازما، لأنها تشكل إضاءة هامة تحتاجها الدراسة كما يحتاجها الدارس، وهذه المفاهيم تتوزع الى فرعين:

أولا: لغة

يقال للسطر من النخيل كما هو وارد في لسان العرب: أسلوب، كما يقال للطريق الممتد أسلوبا أيضا، والأسلوب الطريق والوجه والمذهب، يقال أنتم في أسلوب سوء ويجمع أساليب، والأسلوب أيضا الفن، ويقال أخذ فلان في أساليب من القول، أي أفانين منه[3].

ويتناول الزمخشري مادة سَيلَبَون "أساس البلاغة"، فيقول: سلبه ثوبه، وهو سليب، وتسلبت، وسلبت على ميتها فهي مسلبٌ، والإحداد على الزوج والتسليب عام، وسلكت أسلوب فلان: طريقته وكلامه على أساليب حسنة.

ومن المجاز سلبه فؤاده واستلبهُ وهو مستلب العقل وشجرة سليب: أخذ ورقها وثمارها، وشجرة سلب، وناقةٌ سلوبٌ: أخذ ولدها ونوقٌ سلائبٌ، ويقال للمتكبر: أنفه في أسلوب إذا لم يلتفت يَمنةً ولا يَسرةً[4].

---

[1] Leonard JakobsonEssai delinguistique general trad barcelone(1975)

[2] محمد عزام .الاسلوبية منهجا نقديا، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، 1989، ص 12.

[3] ابن منظور محمد بن مكرم، لسان العرب، ط1، ج7، دار الابحاث، 2008، مادة سلب، ص 225.

[4] الزمخشي محمود بن عمرو، أساس البلاغة، ط1، القاهرة دار الشعب، 1921، مادة سلب، ص 304

إن الأسلوب منذ القدم نلاحظ أن معناه شكلي خاصة في طريقة الأداء، أو طريقة التعبير التي يسلكها الأديب وهذا التعريف لايزال الى يومنا هذا، فهو يعني طريقة الكتابة أو طريقة الإنشاء.

ثانيا: اصطلاحا

أ- عند الغرب:

لقد تعددت مفاهيم الأسلوبية عند النقاد واللغويين الغرب فحاول الكثير منهم تقديم مفهوماً لهذا المصطلح من وجهة نظر يرى أنها تختلف عن وجهات النظر الأخرى، وسنقوم بعرض أبرز المفاهيم لهؤلاء النقاد واللغويين:

شارل بالي Charles Bally: عرف الأسلوبية قائلا: " دراسة لوقائع التعبير اللغوي من زاوية مضمونها الوجداني"[1]. وبذلك ربط بالي مفهوم الأسلوبية بالجانب العاطفي للغة.

ميشال ريفاتير Michael Riffaterre: يعرف الأسلوبية على أنها علم يعنى بدراسة الآثار الأدبية دراسة موضوعية تنطلق من اعتبار الأثر الأدبي بنية ألسنية تتجاور مع السياق المضموني تجاورا خاصا، أي دراسة النص في ذاته ولذاته وتفحص أدواته وأنواع تشكلاته الفنية، وتمكين القارئ من إدراك انتظام خصائص الأسلوب الفني ادراكا نقديا مع الوعي لما تحققه تلك الخصائص من غايات وظائفية[2]، وفي تعريفه قام بالتركيز على عنصرين من العملية التواصلية

- الخطاب ككل متكاملا وجب دراسته دراسة موضوعية.
- المخاطب من بين الوظائف التأثيرية التي يحققها ذلك الخطاب فيه.

[1] بيير جيرو، الأسلوب والأسلوبية. ترجمة: منذر عياشي، ط2، مركز الانماء القومي، بيروت- لبنان، 1994، ص63.

[2] فرحان بدري الحربي، الأسلوبية في النقد العربي الحديث "دراسة في تحليل الخطاب، المؤسسة الجماعية للنشر والتوزيع، د ط، 2003، ص15.

ميشال أريفي Michael Orivih: عرف الأسلوبية بأنها وصف للنص الأدبي حسب طرائق منتقاة من اللسانيات[1] حيث يرى أريفي أن الأسلوبية نوع من اللسانيات العامة تستقي طرق تحليلها للنصوص الأدبية انطلاقا من المعايير التي أرسى دعائمها العالم اللغوي "سوسير".

بالرغم من اختلاف هذه المفاهيم في عدة نقاط، إلا أنها تلتحم وتتحد في اعتبار الأسلوبية طرفا موضوعيا للنصوص الأدبية يهتم ويستهدف تتبع الظاهرة الأسلوبية في الأعمال الأدبية.

ب- عند العرب:

الأسلوبية أو الأسلوبيات كما سماها بعض الدارسين علم يرمي الى تخليص النص الأدبي من الأحكام المعيارية والذوقية، ويهدف الى علمنة الظاهرة الأدبية والنزوع بالأحكام النقدية ما أمكن عن الانطباع غير المعلل واقتحام علم الذوق وهتك الحجب دونه وكشف السر في دروب الانفعال التي يخلقها الآثر الأدبي في مستقبله، واذا كان هذا التعريف يعد جامعا نوعا ما لمفهوم هذا المصطلح، فقد اختلف العديد من الأسلوبيين حوله باختلاف مشاربهم الثقافية فيعرفها:

1-الهادي الطرابلسي:

على أنها ممارسة واستراتيجية قبل أن تكون علما أو منهجا أساسها البحث في طرافة الابداع وتمييز النصوص وطابع الشخصية الأدبية لكل مؤلف مدروس ولا يدفعها من فحص النصوص، وتمثل لجوهرها، واجراء التحليل في نماذج بيانية تختار منها، على قواعد ثابتة لتكون للدارس صورا في نماذج بيانية تختار منها على قواعد ثابتة لتكون للدارس صورا كلية عن النصوص المدروسة ومسالك الابداع فيه[2].

[1] محمد عبد المنعم خفاجي وآخرون، الأسلوبية وتحليل الخطاب، مديرية النشر، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، د ط، د ت، ص02.

[2] الهادي الطرابلسي، تحاليل أسلوبية، دار الجنوب للنشر، 1992، ص08.

2-منذر عياشي:

يعرف الأسلوبية على أنها (نظام) علم يدرس نظام اللغة ضمن نظام الخطاب[1].

نور الدين السد: كونها علم وصفي تحليلي، تهدف الى دراسة مكونات الخطاب الأدبي وتحليلها، كما أنها قابلة لاستثمار المعارف المتصلة بدراسة اللغة، والخطاب الأدبي على الخصوص، ذلك لأنها منهج متعددة ومتداخلة الاختصاصات[2].

3 عبد السلام المسدي:

فيرى أن الأسلوبية علم تحليلي تجريبي يرمي الى ادراك الموضوعية في حقل انساني غير ممنهج عقلاني يكشف البصمات التي تجعل السلوك الألسني ذا مفارقات عمودية[3]، واذا حاولنا أن نقارن بين المفاهيم الأربع للمصطلح الذي سبق ذكرها، سنجد أنها متقاربة الى حد بعيد وأن أوجه الاختلاف بينها تكمن في أن كل باحث قدم مفهومه من زاوية معينة، وركز على خاصية واحدة في المفهوم الأسلوبي، فاذا كان الهادي الطرابلسي رأى بأنها دراسة الأسلوب المتفرد في الخطاب الأدبي، فإن منذر عياشي يشترط في تلك الدراسة أن تكون ضمن النظام الكلي للخطاب الأدبي، ويضيف نور الدين السد الشرط الثاني وهو أن تكون هذه الدراسة وفق منهج وصفي تحليلي، حيث ذهب المسدي الى أنها المستوى الأنسب للكشف عن الانزياحات اللغوية للعمل الأدبي.

[1] منذر عياشي، الأسلوبية وتحليل الخطاب، ط1، مركز الانماء الحضاري للدراسة والترجمة والنشر، سوريا، 2002، ص27.

[2] نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب: دراسة في النقد العربي الحديث"، دار هومه، ط1، الجزائر، 2010، ص07.

[3] عبد السلام المسدي، الأسلوب والأسلوبية، الدار العربية للكتاب، ط 3، 2008، ص87.

المطلب الثاني: نشأة الأسلوبية

لم تكن الدراسات الأسلوبية، أو علم الأسلوب وليدة الصدفة، أو وجدت من عدم، فشأنها شأن باقي العلوم اللغوية، لها أصلها، وفرعها، ودوافع ساهمت في تطورها.

لقدت ارتبطت الأسلوبية ارتباطا وثيقا بالجهود التي قام بها العالم السويسري "فردنال دي سوسير Ferdinal de soussure "في مجال الدراسات اللسانية، لذلك يعد رائدا من رواد الأسلوبية، على الرغم من أن هناك آراء تقول أن الفضل في هذا يرجع إلى الانطلاقة التي بادر بها مفكري المثالية الرومانسية الألمانية هيردروهمبولت Heird and hembolt". فريادة ديسوسير Desoussure للسانيات الحديثة، كان له تأثير في تحولها المنهجي يكاد يكون بشكل جدري. فلسانيات ديسوسير، Desoussureكان لها تأثير حقيقي في التحول عن المنهج التاريخي، الذي كان سائدا في لسانيات القرن التاسع عشر، حيث كان الصلب المعرفي المعتمد في التفكير اللساني التاريخي، هو الاعتقاد في قيمة النظرة التطورية، وفي المقابل كان الصلب المعرفي الذي شكل الجوهر، تلك الثورة الجديدة هو الاعتقاد في قيمة النظرة إلى معطيات الحالة الأدبية، وباختصار فإن لسانيات ديسوسير Desoussure كان لها السبق في التحول المعرفي جملة، من الفلسفة التاريخية إلى الفلسفة الوضعية، [1] ولقد ركزت الاسلوبية مند انطلاقتها في باديء الأمر على قراءة النص من حيث الجوانب والعوامل التي أثرت فيه، وتخليصه من السياقات الخارجية، والشروط الإبداعية التي ساهمت في تأليفه، كما سعت أيضا لتكون منهجا علميا تحكمه مجموعة من الضوابط، هدا المنهج العلمي هدفة تحليل الخطاب الأدبي، وكشف مواطن الجمال فيه.

كما انطلقت الأسلوبية على يد رائدها ديسوسير، Desoussure من مقولة فحواها أن اللغة تعتبر نظاما علائقي فريد، حيث أن أي وحدة لغوية للصوت أو للكلمة لا يمكن أن تكتسب قيمتها المهيمنة، وتثبت وجودها إلا من خلال علاقاتها بالوحدات الأخرى، التي تكون داخل النظام اللغوي، وفق نظام اختياري وتأليفي وفي سنة 1902 تأسست قواعد علم

[1] محي الدين محسب، الأسلوبية التعبيرية عند شارل بالي، ط1، نادي القصيم الأدبي، بريدة، 1418هـ، ص13.

الأسلوب النهائية مع شارل بالي Charles Ballyوفق ما جاء به أستاذه ديسوسير Desoussureفي اللسانيات الحديثة، [1]فوضع علم الأسلوبية كجزء من المدرسة الألسنية، بهذا أصبحت الأسلوبية أداة جامعة بين علم اللغة والأدب، فارتبطت نشأة الأسلوبية ارتباطا وثيقا من الناحية التاريخية بنشأة علم اللغة الحديث.

إلا أن الأسلوبية كادت أن تتلاشى لأن اللذين تبنوا وصايا بالي Ballyفي التحليل الأسلوبي، سرعان مانبذوا العلمانية الإنسانية، ووضفوا العمل الأسلوبي بشحنات التيار الوضعي، فقضوا على جهود بالي، Bally ومن أبرز هؤلاء: جوليا ماروزو Jules Marouzouمن المدرسة الفرنسية، لكن الحياة عادت إلى الأسلوبية بعد عام، 1960حيث انعقدت ندوة عالمية بجامعة أنديانا بأمريكا عن الأسلوب، حيث ألقى فيها رومان ياكابسون Roman Jakabson محاضرته حول الألسنية والإنشائية، فبشر يومها بسلامة بناء الجسر الواصل بين الألسونية والادب.

وفي سنة 1965 إزدادا اللسانيون اطمئنانا إلى ثراء البحوث الألسنية، وإقناعا بمستقبل حصيلتها الموضوعية عندما أصدر تودروف Toudourufاعمال الشكلانيين الروس، مترجمة إلى الفرنسية.

وما يمكن أن نستخلصه مما سبق أن مصطلح الأسلوبية، أو علم الأسلوب كترجمة للمصطلح الغربي، Stylistiqueظهر خلال القرن التاسع عشر إلا مفهوما، لم يحدد إلا في بداية القرن العرشين، بفضل مؤسسها اللغوي شارل بالي، Charles Ballyوكان ذلك عندما نشر كتابه "بحث في الأسلوبة الفرنسية سنة، «1902كما أضاف كتابا آخر وهو« الوجيز في الأسلوبية"، كما أن الأسلوبية تعد فرعا من اللسانيات، غير أن الدرس فيهما يختلف، حيث أن اللسانيات تهتم باللغة في عمومها، وفي نمطها العادي مما يستخدمه المتكلمون منطوقا في التواصل اليومي، أي الخطاب التواصلي التداولي.

[1] عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، ط3، 2007، ص20.

المطلب الثالث: أنواع الأسلوبية .

إن الاطلاع على أنواع الاسلوبية ليس فقط مهما للدارسين والاكاديميين، بل أيضا للكتاب والقراء العاديين الدين يرغبون في فهم النصوص بشكل اعمق ولتحسين مهاتهم اللغوية والتواصلية كما يستخدم هدا الفهم كأداة قوية لفك رموز اللغة واستكشاف جمالياتها وتأثيراتها في مختلف المجالات.

"ولأن الأسلوبية تداخلت مع مجموعة من المعارف العلمية، فامتزجت باللسانيات، والبلاغة والإحصاء، والأدب، والشعرية، و السيميائيات، والنقد... لدا اصبحنا _اليوم _نتحدث عن أسلوبيات عدة ومتنوعة، فهناك الأسلوبية اللسانية، الاسلوبية العامة، والاسلوبية الأدبية، والاسلوبية التعبيرية، والاسلوبية التأثيرية، وأسلوبية الخطاب، وأسلوبية المبدع او الكاتب، واسلوبية المدرسة او الحركة او التيار الادبي نو الاسلوبية التكوينية، والاسلوبية الإحصائية، والأسلوبية الذاتية، والاسلوبية الموضوعية، والاسلوبية الوظيفية، والأسلوبية الشكلانية نو الاسلوبية الموضوعاتية، والأسلوبية السيميائية، والاسلوبية الوصفية والاسلوبية التأويلية، او التفسيرية، والاسلوبية النحوية...الخ.

وهدا يعني أن ثمة مجموعة من الأسلوبيات الرائجة في الساحة الثقافية والنقدية"[1] وفي دراستنا هده أخدنا الأسلوبية التي أحدت الحظ الوافر من التحليل والتي انكب النقاد على دراستها وهي: الأسلوبية التعبيرية الأسلوبية النفسية، الأسلوبية البنيوية، الأسلوبية الإحصائية.

يجدر بالدارس قبل الوقوف على اتجاهات التحليل الاسلوبي الإشارة الى انها تتباين من باحث الى اخر فمثلا يميز بريان جيل ضمن قاموس اللسانيات بين ثلاث اسلوبيات هي اسلوبية اللغة ويتزعمها شارل بالي واسلوبية مقارنة واسلوبية أدبية[2].اما بيار جيرو فيدكر مدرستين اسلوبيتين فقط في كتابه الاسلوبية هما الاسلوبية الوصفية والاسلوبية التكوينية. والملاحظ ان دل الاسلوبيين العرب احتفظوا بالتقسيمات الاسلوبية الغربية فعدنان بن دريل

[1] جميل الحمداوي، اتجاهات الأسلوبية، دار النشر الالوكة، ط1، سنة 2015 ص11.

[2] محمد بلوحي، الخطاب النقدي المعاصر، ص102

قسمها الى ثلاث اتجاهات كبرى وهي اسلوبية التعبير والاسلوبية التكوينية والاسلوبية البنيوية.

ونور الدين السد جعلها اربع اتجاهات وهي الاسلوبية التعبيرية والاسلوبية النفسية والاسلوبية البنيوية والاسلوبية الإحصائية.[1]

أ- الاسلوبية التعبيرية:

اذا كان بيفون سباقا الى فكرة الأسلوب فان شارل بالي charles bally يعد مؤسس علم الأسلوب عبر ترويجه للأسلوبية التعبيرية، فبوادر التيار الأسلوبي بدأت بالظهور مع كتابة المعنون مبحث في الأسلوبية الفرنسية traité de Stylisti que francaise سنة 1902 حيث أشار الى ان الأسلوبية تقوم بدراسة العناصر المؤثرة في اللغة، وهذه العناصر تبرز بوصفها عونا ضروريا للمعاني الجاهزة.[2]

ويعنى هذا الاتجاه بدراسة تعبير اللغة بوصفها مترجما للأفكار، وقد دأب عليه شارل بالي وأتباعه من الأسلوبيين خلال تعاملهم مع النصوص الأدبية ولقد وضع شارل بالي كونه مؤسس الأسلوبية و رائد التعبيرية الطابع الوجداني أساسا لعملية التواصل بين المرسل والمتلقي، ضمن النسيج اللغوي للنص، حيث اهتم فيه بالجانب الادائي للغة البلاغية، وانطلاقا مما ينبع من المرسل، من خلال التراكيب اللغوية الحاملة للمضمون العاطفي الذي اوكله الكاتب فيها.

لقد كانت أسلوبية شارل بالي charles bally –كاي نظرية اصلية –مشروعا علميا وهي بصفتها تلك لا تخلو من سمتين أساسيتين: الإضافة والنقص: ب الإضافة تحقق تحويل المسار المعرفي السابق عن أوجه القصور الكاملة فيه وب النقص تفتح المجال

1 نور الدين السد، الكتابة الأسلوبية وتحليل الخطاب دراسة في النقد العربي الحديث، ج/01..دار هومة للنشر والتوزيع.الجزائر .د.ط.2010.ص.16.

2 إبراهيم خليل، الاسلوبية ونظرية النص، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان، ط1 . 1997، ص.71.

للمسار اللاحق لكي يزيد من كفاءة ادواته، ويقوي من اليات حقله المعرفي بخصوص الظاهرة المستهدفة دراستها .

وفي جانب الإضافة يمكن ان يحسب لأسلوبية بالي الإيجابيات التالية:

تأسيس علم مستقل لدراسة ظاهرة الأسلوب في اللغة وذلك بعد ان كانت هذه الظاهرة موزعة بشكل انتقائي وغير منظم، وان لم يخل من الفوائد في بعض جوانبه التي افاد منها بالي نفسه .[1]بالإضافة الى عدة جوانب أخرى .

ب- الأسلوبية النفسية stylistique Puerpérale:

ورائدها ليوسبتزر (1887-1960)م تضع الأسلوبية النفسية النص الادبي وسيلة للولوج الى خبايا مؤلفه، وللوصول الى نفسية مبدعة، اذ نجد ليوسبتزر في كتابه في البحث الأسلوبي يولي إهتمامه الى الذات المبدعة والى خصائص أسلوبها انطلاقا من تفردها في الكتابة، وبالتالي يحاول "ليوسبتزر" أن يحدث تلامسا وتقاربا بين الجانب النفسي والذات المنتجة وهي أقرب الى السيرة الذاتية من كل الجوانب النفسية للكتاب و"الاعتناء بظروف الكاتب ونفسيته" كما نحا نحوه العديد من الباحثين العرب أمثال " عبد الفتاح المصري" في بحثه " أسلوبية الفرد " (سنة 1982)، وصلاح فضل في كتابة " علم الأسلوب مبادئه واجراءاته " (1985).

لقد أسهم كل من العالم النمساوي اليوسبتزر و تلميذة العالم اللغوي الألماني (كارل فوسلير) من خلال كتابيه (دراسات في الأسلوب) عام 1928 م. والاسلوبية والنقد الادبي [2]، في بلورة الإتجاه النفساني في البحث الأدبي وأهم ما يميز بحوث هذه المدرسة ما يلي:

تنطلق هذه الأسلوبية من نتاج وابداع الفرد وليس من الجماعة و ليس من اللغة الفردية الأدبية وليس من اللغة الجماعية.[3]

1 طلال وهبة، مدخل الى اللسانيات، بيروت المركز الثقافي العربي، 1992، ص121.

[2] عبد السلام المسدي: الاسلوبية والأسلوب ص 248 .

[3] عمر اوكان: اللغة والخطاب، دار افريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، 2001، ص171 .

- تتجاوز البحث في أوجه التراكيب اللغوي ووظائفه في النسيج اللغوي الى العلل والأسباب الفردية .
- المنهج النفساني ينبع من الإنتاج وليس من مبادئ مسبقة يسقطها الناقد على النص .
- الإنتاج الادبي عمل متكامل، والبحث ينصب في الالتحام الداخلي في نفس وروح الكاتب .
- تحكيم الحدس يستند الى الموهبة و التجربة.

ومن اهم رواد هذا الاتجاه النفساني: (داماسو الونسو، وازه تزفيلد).

ج-الأسلوبية الإحصائية:

الاسلوبية الإحصائية هي منهج دراسي يستخدم في تحليل النصوص الأدبية واللغوية باعتماد الإحصاء الرياضي ويهدف الى تشخيص الاستعمال اللغوي عند المبدعين من خلال إحصاء التراكيب والالفاظ وتكرارها .

هدفها تحقيق دقة علمية في النقد الادبي من خلال إقامة أحكام موضوعية على أساس البيانات الإحصائية المدروسة .

يعد بييرغرييرو (pierre guiraud) من رواد الاسلوبية الإحصائية.[1] دون ان ننسى شارل مولر ch.muller في كتابه (المعجمية الإحصائية: مبادئ و مناهج).[2]

وقد إهتم بييرغيرو خصوصا باللغة المعجمية [3]، موظفا، المقاربة الإحصائية في استكشافها، أي: لقد ساهم غيرو في تأسيس موضوعاتية إحصائية، برصد بنيات المعجم الاسلوبي لدى مجموعة من المبدعين، مثل: فاليري، وأبو لينير، وكورناي ... مع تتبع المعجم احصائيا في المؤلفات الأدبية، باستقراء الحقلين: الدلالي والمعجمي، ومن ثم، فقد إهتم بالكلمات – الموضوعات (التيمات) التي تميز كاتبا او مبدعا ما .

1 pierre guiraud: la stylistique ،p.u.f.1972
2 charles MULIER: principes et méthodes de statique Zexicale – champion . 1992 .
3 pierre Guiraud: les caractéres statistique du vocabilaire.

مستثمرا اليات الإحصاء، كالتكرار، والتردد والتواتر، والضبط و العزل، والجراد، و التصنيف ... أي: كان يهتم بكل ما يتعلق بأسلوبية المؤلف، ويشكل هويته، ويبين فرادته، ويؤكد تميزه الإبداعي.[1]

ولقد انصب بييرغيرو على دراسة المعجم في المؤلفات الأدبية المتميزة بتوظيف الإحصاء وذلك من خلال كتابه (اللسانيات الإحصائية: المناهج و المشاكل)، وفي كتابه الاخر (البنيات الاشتقاقية للمعجم الفرنسي)[2] الذي يتتبع فيه الباحث تاريخ الكلمات الفرنسية .

د- الأسلوبية البنيوية:

وهي تعني تحليل النص الأدبي بعلاقات التكامل والتناقض بين الوحدات اللغوية المكونة للنص بالدلالات والايحاءات، وقد إستفادت الدراسات الأسلوبية من المنهج البنيوي في دراسة الظاهرة الأسلوبية الأدبية وهذا الاتجاه الذي كان رائده دي سوسير، وذلك منذ إن الأخذ بتعريف اللغة على أنها نظام من الإشارات، هذه الإشارات هي أصوات تصدر من الانسان، ولا تكون لها قيمة الا اذا عبرت عن الفكرة المراد توصيلها الى المتلقي.[3]

تؤمن البنائية بأن لا وجود للموضوع في الادب الامن خلال البنى التي تظهر في ثوب اشكال لغوية وصورية وإعلامية، عكس الأسلوبية التي تؤمن بوجود الموضوع في النص الادبي، لكنها تسلم بمشروعيته من خلال نسيجه اللغوي.[4]

من أعلام هذه المدرسة العالم الفرنسي (ميشال ريفاتير) الذي وجه ابحاثه الاسلوبية نحو المتلقي وركز على أهمية القراءة في كتابه (محاولات في الاسلوبية البنيوية) سنة 1971.[5]

---

[1] pierre Guiraud: Essaius de stylistique: problémes et methodes . 1960.

[2] pierre Guiraud: Les structures étymologiques du Lexique français 196_v.

[3] نور الدين السد، . ج 1، 2010ص90 .

4 عبد السلام المسدي: في آليات النقد الادبي، دار الجنوب . تونس 1994، ص71.72 .

[5] جورج مولنيه: الاسلوبية (ت) بسام بركة منشورات المؤسسة الجامعية، بيروت لبنان ط1، 1999ص88 .

الى جانب وصفه للأسلوب كبنية شكلية ترسم بها أفعال الكاتب وتستدعي المقاربات اللسانية ومن أبرز النقاط التي ترتكز عليها هذه المدرسة ما يلي:

- تنطلق من مبدأ أن الأسلوبية تتطلب القارئ النموذجي والسياق الذي يفاجئه .
- الانزياح قائم على أساس السياق وليس على أساس المعيار اللساني .
- لا يمكن إنكار أي قيمة أسلوبية لبنية من النص مهما كانت بسيطة .
- ولقد لخص ميشال ريفاتير الإجراءات البنيوية في التحليل الأسلوبي ضمن خطة في مرحلتين هما: مرحلة الوصف . ثم مرحلة التأويل والتفسير . [1]

المطلب الرابع: أهم من كتب في الأسلوبية .

من المسلم به أن لكل علم رجالاته وأعلامه الذين عرفوا به ووضعوا أسسه، وصنفوا مجالاته، تاركين بصمات يقتفي الأكاديميين وطلاب العلم آثارها وينحون نحوها. ومن ما لا شك فيه أن الأسلوبية كمنهج نقدي، له كذلك أعلامه ورواده، الذين اهتموا به وكتبوا فيه. فالأسلوبية تدرس العلاقة بين الوحدات المختلفة للنص: النحوية، والصرفية، والمعجمية، التي تشكل البنية العامة للنص.[2]

فنجد من الرواد الغربيين قد حصر اهتماه بالنص واعتباره معزولا عن الكاتب، فقد حدد غايته في ان يكون اتجاها وصفيا، فسلك بذلك طريقين اثنين هما: الطريق الشكلي الذي يحصر النص في لغة، ولا يفصل بين شكله ومضمونه وهؤلاء هم من يطلق عليهم الشكليون.[3]

[1] عمر اوكان: اللغة والخطاب ص172 .173 .

[2] عدنان علي الرضا محمد النحوي، الوجيز في دراسة الأسلوب، ط، 1دار النحو للنشر والتوزيع، ، 2005، ص66.

[3] عدنان علي الرضا محمد النحوي، الوجيز في دراسة الأسلوب، ص76.

ويعد رومان ياكابسون Roman Jakabson الذي وضع نظريته اللسانية، حيث حدد فيها ست وظائف للكلام انطلاقا من نظرية الاتصال أو الإخبار، ومن جهة التخاطب والذي يتألف من ستة عناصر يؤدي كل منها وضيفته.[1]

المرسل: وظيفته التعبير، المرسل إليه: وظيفته الفهم

السياق: وظيفته المرجع، الوسيلة: وظيفتها النقد

الرمز: وظيفته التأكيد والتطابق بين طرفي التخاطب

الرسالة: وظيفتها الأنشاء والشعر

أما الطريق الثاني فهو، الطريق البنيوي الذي حمل اسم الأسلوبية البنيوية التي تنطلق من إيمان بأن الأسلوب تضمين بمعنى: أن كل سمة لغوية تتضمن في داتها قيمة أسلوبية معينه، وأنها تستمد قيمتها الأسلوبية من بيئة النص، وهذه القيمة قابلة للتغيير أي بتغيير البيئة التي يوجد فيها.[2]

ولعل رولان بارت Roland barthesهو الرائد البنيوي النقذي ألا أنه ليس الوحيد في هذا المجال، حيث وجدت دراسات في الأسلوبية البنيوية متعددة، لعل من أهمها كتاب ريفاتير، Micheal Riffatter) مقال في الأسلوبية البنيوية)حيث عد من أهم المنظرين للأسلوبية البنيوية.

أما بالنسبة لأهم من كتب في الأسلوبية عند العرب: فنجد عبد السلام المسدي، الذي ترجم منتخبات من تعريف الأسلوب تضمنت جملة من التعريفات، من بينها مايلتقي مع الاتجاه الأسلوبي البنيوي في كتابه: "الأسلوبية والنقد الأدبي"ومنتخبات في تعريف الأسلوب.

ويضاف إلى هذا جهود ودراسات قدمها كل من عبد السلام المسدي وأحمد درويش، وصلاح فضل، وكتبهم على التوالي: "الأسلوب والأسلوبية"، " الأسلوب والأسلوبية، " "علم

[1] عدنان علي الرضا محمد النحوي، المرجع السابق، ص 80.

[2] براهيم عبد الله محمد الجواد، الإتجاهات الأسلوبية في النقد العربي الحديث، عمان–الأردن، وزارة الثقافة، ، 1994، ص180.

الأسلوب مبادئه وإجراءاته، "حيث قدمت في هذه الدراسات ملامح الأسلوبية البنياوية مع إبراز روادها وطرق دراستها.[1]

من الملاحظ أن اقلام هؤلاء الدارسين إنطلقت تبحث فالأسلوبية تأصيلا وتنظيرا وتطبيقا على نمادج من الأدب، وهذه خاصية إشترك فيها العرب والغرب، ولا ننكرأن الدور الغربي هو الذي حفز مثل هذا النوع من الدراسات، فحصيلة نظرياتهم، اللغوية وماتوصلوا إليه في مجال اللسانيات كان له أثر فاعل في توجيه الدراسات الأسلوبية، التي تنوعت بحسب الإتجاهات الغربية وروادها.

المطلب الخامس: أهمية الأسلوبية .

بما أن الأسلوبية تعتبر مقاربة نقدية بامتياز، لذلك فهي تحوي قدرا بالغا من الأهمية في مجال اللغة، وتكمن أهميتها في ما يلي:[2]

- ✓ الأسلوبية تدرس الأسلوب في تجلياته المختلفة: الصوتية والصرفية، الدلالية والتداولية.
- ✓ تجاوز البلاغة من حيث المعيار والتعليم نحو الدراسة الوصلية العلمية للأسلوب.
- ✓ تسعى لتطبيق المفاهيم التي جاءت بها اللسانيات بمختلف مدارسها، وكذلك تمثيل آلياتها التطبيقية والنظرية في مقاربة الأسلوب من حيث التحليل والتقويم والتشريح.
- ✓ تنظر الى الأسلوب على أنه انعكاس لنفسية المبدع من انفعالات وجدانية وتصورات ذهنية.
- ✓ تهتم بدراسة المعجم والحقول الأسلوبية، الصور البلاغية والتراكيب النحوية والبلاغية، والانزياح، التعارضات الأسلوبية، كما تقوم برصد أنواع الأساليب من سرد وحوار خارجي مثل المونولوج، وتحديد طبيعة الوصف ودراسة السخرية، تبيان علاقة ذلك كله برؤية الكاتب الى العالم أي الوقوف عند رؤية العالم.

---

[1] ابراهيم عبد الله محمد الجواد، الإتجاهات الأسلوبية في النقد العربي الحديث، ص176.

[2] ينظر محمد الأمين شيخة، المختصر المفيد من المدارس اللسانية والأسلوبية وأعلام البحث اللساني، ط1، سامي للطباعة، 2021، ص ص 71-72.

✓ تربط الشكل الأسلوبي بدلالاته وتوظيفه من الناحية الجمالية ومقاصده التي وظف لأجلها، وذلك في علاقة مع ذات المبدع ومقاصده وما يريده من أفكار وما يؤمن به من معتقدات، وهذا ما يبين أن الأسلوبية ذاتية أكثر من أن تكون موضوعية.

✓ ترصد الظواهر الأسلوبية البارزة في النصوص الأدبية بقدر كبير من الدقة والتجسيد، ولو كان الاعتماد على الدراسة الاحصائية.

✓ معرفة ديناميكية الكتابية الابداعية في تولدها وتبلورها من جهة وقيامها بوظائفها الجمالية من جهة أخرى.

✓ تركز على مجموعة من المقولات الشكلية والتي من بينها: الاختيار، التركيب، الانزياح، الايحاء، الوظيفة الشعرية والتحيين.

✓ دراسة الظواهر الأسلوبية في سياقها النصي والتداولي المرجعي وذلك بالتركيز على ثلاث خطوات منهجية وهي: البنية، الدلالة و المقصدية.

ويرى محمد الأمين شيخة أن أهمية الأسلوبية تكمن في ما يلي:[1]

✓ تسعى في المنظور القريب الى تحليل النصوص اعتمادا على الموضوعية بعيدا كل البعد عن الذاتية، وعن الأحكام الغير مبررة من الناحية العلمية والمنطقية، مستمدة الأحكام من اجراءات البحث الساني الحديث في مختلف مجالاته (النفسي، الاجتماعي، الجغرافي، الحاسوبي، التربوي....)، أما من المنظور البعيد تسعى الأسلوبية الى البحث وادراك نظرية جمالية؛ جمالية تكون جامعة وشاملة، يمكن بواسطتها تفسير آليات الخلق، وانعكاسه على المتلقي في النص الأدبي من الناحية الفكرية واللغوية، ويتحقق ذلك بواسطة تحقيق متطلبات مستقبلية تتمثل في ما يلي:

– تحرير الخطاب الأدبي من الوظائف النفعية الطارئة والوقتية والذاتية التي تزول وتنتهي بزوال الاطار المكاني والزماني والانساني.

[1] محمد عبد الوهاب علي، مقدمة في الإدارة، معهد الإدارة العامة، الرياض، 1443هـ، ص339.

– تصحيح أخطاء المبدعين، وتوجيههم الى طرق جمالية جديدة يستطيعون بواسطتها صنع الابداع الأدبي وذلك عن طريق التعبير والتصوير الجديدين، وأيضا بالتشكيل بين الفكر الخصب واللغة الجديدة.

– ابتكار لغة نقدية جديدة تفوق لغة الابداع، قد يطلق عليها (اللغة الما ورائية) وهي لغة النقاد البارزين.

– كما تسعى الأسلوبية أيضا الى تقريب البحث اللغوي اللساني من البحث الأدبي النقدي وذلك في شكل وحدة نقدية متكاملة ترى أن النص الأدبي هو في الحقيقة وحدة لغوية وشكلية وفنية تتشكل وفق مقاربات جمالية تختلف من نص الى نص آخر.

هذه الأعلام المصغرة في معجم دلالي مرتب حسب الحقول الدلالية بحيث يقول في كتابه: "ولم نتعدى ذلك الى الاشتقاق أسماء صنوف النامي من نبات الأرض، نجمها وشجرها وأعتباها، ولا الى الجماد من صخرها ومدرها وحزنها وسهلها، لأننا اذا رُمنا ذلك احتجنا الى اشتقاق الأول التي تشتق منها، وهذا ما لا نهاية له"[1].

[1] أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، الاشتقاق، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط1، دار الجيل، بيروت، 1991، ص03.

المبحث الثاني: ماهية المشتقات

المطلب الأول: تعريف الإشتقاق لغة واصطلاحا .

الاشتقاق في اللغة العربية يشير الى اشتقاق كلمات جديدة من كلمات موجودة سابقا ويكون ذلك من خلال تغيير في بينتها او إضافة حروف او تغيير في الحركات وهذه العملية تكسبنا قاموسا لغويا جديدا من خلال توسيع المفردات و كلمات جديدة تحمل معاني مرتبطة بالكلمة الاصلية ولكن يمكن ان تختلف عنها في الدلالة او الاستخدام .

اولا تعريف الاشتقاق

1-لغة:

جاء في اللسان: الشق مصدر قولك شققت العود شقا والشق: الصدع البائن، وقيل: غير البائن، وقيل هو الصدع عامة ...، وقيل وهذا شقيق الاخر أي: اخوه ....، والشقة: الشظية، او القطعة المشقوقة من لوح او خشب او غيره، واشتقاق الشيء: بنيانه من المرتجل، واشتقاق الحرف من الحرف اخذه منه .[1]

ولقد عرفه الخليل بن احمد الفراهيدي في كتابه العين لقوله و"الاشتقاق هو الاخذ في الكلام وفي الخصومة مع ترك القصد، وفرس اشق، وقد اشتق في عدوه يمينا وشمالا.[2] وجاء في القاموس المحيط: الاشتقاق اخذ شق الشيء، والاخذ في الكلام، وفي الخصومة يمينا وشمالا واخذه الكلمة من الكلمة.[3]

وذكر الجوهري "ان الاشتقاق هو الاخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا مع ترك القصد، واشتقاق الحرف من الحرف اخذه منه ".[4]

1 ابن منظور: لسان العرب ، دار صادر، بيروت ، لبنان ، د ط .د ت ج10 ص184.

2 أبو عبد الرحمان الخليل بن احمد الفراهيدي، كتاب العين، منشورات مؤسسة الأعلى الا علمي للمطبوعات، بيروت لبنان 8/5.

3 محمد بن يعقوب الفيروز أبادي مجد الدين، القاموس المحيط، مطبعة مؤسسة الرسالة الطبعة الثامنة 2005.

4 الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح: تاج اللغة، وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان 189/5 .

ونص الزبيدي على "ان الاشتقاق اخذ شق الشيء وهو نصفه والاشتقاق بيان الشيء من المركحل ".

ثم اتى بكلام الجوهري، وقال بعد ذلك ومنه سمي اخذ الكلمة اشتقاقا.[1]

2-اصطلاحا:

لقد تباين العرب في التعريف الاصطلاحي للاشتقاق و يعود هذا التباين الى مناهجهم واهتماماتهم في مجال النحو، الصرف، اللغة، الفلسفة ....

لكنهم إتفقوا على ان الاشتقاق مفهوم لغوي يتعلق بتوليد الكلمات من أصل واحد فنجد من يعرفه على النحو التالي:

هو استحداث كلمة اخذا من كلمة أخرى، للتعبير بها عن معنى جديد يناسب المعنى الحرفي للكلمة المأخوذة منها، اوعن معنى قالبي جديد للمعنى الحرفي، مع التماثل بين الكلمتين في أحرفهما الاصلية وترتيبها فيها.[2]

وجاء في كتاب الصاحبي ان أهل اللغة أجمعوا_ الا من شذ عنهم _ان لغة العرب قياسا، وأن العرب تشتق كلام بعض الكلام من بعض [3] وعرفه الجرجاني بقوله "بانه نزع لفظ من اخر، يشرط مناسبتهما معنى وتركيبا، و مغايرتها في الصيغة".[4]

اما الشوكاني فلقد عرف الاشتقاق بقوله "ان تجد بين اللفظين تناسبا في المعنى والتركيب فترد احدهما الى الاخر."[5]

ونجد ان المقلب لصفحات بطون الكتب يجد تعريفات عديدة للاشتقاق لأنه اسال الكثير من الحبر نظرا لاهميته .

---

1 الزبيدي، الحسيني محمد بن عبد الرزاق، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهدية، 25 /522.

[2] محمد حسين جيل، علم الاشتقاق، مكتبة الاداب، ميدان الاوبرا، القاهرة، 2009، ص10.

3 أبو الحسين احمد بن فارس، الصاحبي في فقه اللغة، دار النشر عيسى الحلبي، القاهرة، ص36.

4 علي بن محمدالشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت، ص18.

[5] محمد بن علي الشوكاني ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الأصول، دار الفضيلة للنشر، الرياض، ص 118.

وبما ان بحثنا يختص بالمشتقات كان لزاما علينا ان نقدم تعريفا وافيا شافيا للاشتقاق لكي نلج من خلاله ونفصل فيما بعد في تعريف المشتقات وذكر أنواعها من خلال الدراسة التي قدمها أهم اللغويين والدارسين في اللغة العربية .

اللغة العربية هي إحدى اللغات التي تمتاز بالنمو و الإتساع، والاشتقاق كما عرفناه سابقا يعين على إستخراج لفظ من لفظ وصيغة من صيغة، وذلك بالاعتماد على القياس حيث تشترك مجموعة من الألفاظ بمعنى عام هو الأصل الذي تشتق منه معاني الالفاظ المتعلقة به ولقد أسهمنا وفصلنا في تعريف الإشتقاق لغة واصطلاحا وبما أن بحثنا يختص بالمشتقات سنضع بين أيديكم تعريفا جامعا لكلمة مشتقات .

ثانيا تعريف المشتقات

هي مجموعة من الكلمات التي تشترك في المادة اللغوية او الجذر اللغوي وأصل معناه مع وجود فوارق.

ويشترط وجود التناسب بين اللفظ المشتق والمشتق منه في الاحرف الاصلية و الترتيب وقد أطلق لفظ الاشتقاق على تصريف الأفعال وفق الأزمنة (الحاضر والماضي والمستقبل) ولكن الشائع إستخدام هذا اللفظ على استمداد مجموعة من الكلمات من اصل لغوي واحد اسم فاعل واسم المفعول و الصفة المشبهة.[1]

المطلب الثاني: انواع المشتقات

عند دراستنا للأسماء في اللغة العربية نجد أن ليست كل الأسماء في اللغة العربية من نوع واحد وانما تنقسم الى عدة تقسيمات، فالإسم ينقسم الى مجرد ومزيد وجمع ومثنى، مشتق وجامد، وهذا الأخير بدوره ينقسم الى:

- اسم جامد: ينقسم الى اسم ذات واسم معنى .

1 عبد الرزاق فياض علي الجبوري دلالة أبنية المصادر و المشتقات في شرح السيرافي لكتاب لسيبويه ص4 بتصرف .

- اسم مشتق: وهو ما أخذ من غيره، ودل على ذات مع ملاحظة صفة، نحو: عالم تدل على ذات اتصفت بالعلم وكلمة مسافر تدل على ذات اتصفت بالسفر وهكذا.[1]

وتشمل المشتقات في اللغة العربية:

1. **المشتقات العاملة:**

ومنها: اسم الفاعل، صيغ البالغة، اسم المفعول، الصفة المشبهة، اسم التفضيل .

2. **المشتقات غير العاملة:**

اسما الزمان، المكان، اسم الآلة وينفصل فيها يأتي كل نوع من هذه المشتقات ودلالتها في القصيدة موضوع البحث و الدراسة قصيدة عاشق من فلسطين لمحمود درويش انموذجا .

المطلب الثالث: أهمية المشتقات .

لقد ساعد الاشتقاق على نمو وتطور الفاظ اللغة العربية وعلى استحداث قاموس لغوي جديد من خلال إيجاد مفردات جديدة، و اكسبها مرونة وابقى على ثروة اللغة العربية وحماها من الجمود .

ويبين لنا محمد المبارك رحمه الله أهمية الاشتقاق ويتوسع في شرحه فقال " يمكننا ان نقول ان الألفاظ العربية كالعرب أنفسهم تتجمع في قبائل و أسر، معروفة الأسباب، وتحمل هذه الألفاظ دوما دليل معناها، وأصلها وميسم نسبها، وذلك في الحروف الثلاثة الاصلية التي تدور مع ما يتولد عنها، ويشتق منها الفاظ، وتختلف مفردات هذه المجموعات او أسر الالفاظ كثرة وقلة، فهي كالقبائل منها المنجب والعقيم والمكثر، والمقل . ان الألفاظ العربية تكثر، ويتوالد بعضها من بعض باستمرار، وتؤدي بهذه الطريقة الحية وظيفتها في الحياة، اذ تقابل كل مولود جديد حسيا كان، ام معنويا بمولود جديد مثله من اللفظ من الأصول الموجودة.[2]

[1] ينظر: عبد العزيز عتيق: المدخل الى علم الصرف، دار المسيرة للطباعة والنشر ص54 .

[2] محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر، لبنان، ص71.

المطلب الثالث: أعلام المشتقات .

الاشتقاق في اللغة العربية هو فن يستكشف جذور الكلمات وطرق اشتقاقها من أصولها اللغوية مع الأخذ بعين الاعتبار التوافق في المعنى والبنية بين الكلمة الأصلية والمشتقة منها ولقد برز عند العرب الكثير من العلماء الذين كتبوا في مجال الاشتقاق وساهموا بكتبهم في اثراء هذا الجانب اللغوي أهمهم: **ابن فارس (395هـ)** ألّف معجم مقاييس اللغة الذي يعتبر مرجعا أساسيا في الاشتقاق حيث ربط الألفاظ بأصولها الدلالية حيث يقول في كتابه " إن للغة العرب مقاييس صحيحة وأصولا تتفرع منها فروع، وقد ألف الناس في جوامع اللغة ما ألفوا، ولم يعربوا في شيء من ذلك عن مقياس من تلك المقاييس، ولا أصل من الأصول والذي أومأنا اليه باب من العلم جليل وله خطر عظيم"[1].

ابن جني (392هـ) قدّم في كتابه الخصائص تحليلات دقيقة وشرح شرحا وافيا فيما يخص الاشتقاق الأكبر وتوسع فيه في شرح الاشتقاق وأنواعه.

ولقد عقد ابن جني فصلا خاصا بالاشتقاق الكبير، إذ يقول فيه "وهو أن نأخذ أصلا من الأصول الثلاثة فنعقد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحد، اذ ترد التقليبات من الأصل الثلاثي الى مدلول عام، ومثال ذلك (ك.م.ل) ومنها كَمَلَ، ويزعم أن جميع هذه التراكيب تدل على القوة والشدة[2].

السكاكي (626هـ) لقد أضاف قسما أطلق عليه اسم الاشتقاق الأكبر، وهو مختلف عن الاشتقاق الأكبر الموجود عند ابن جني، عُرف هذا القسم بالإبدال اللغوي في القديم[3].

---

[1] أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين: معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، سوريا، 1979، ص03.

[2] ينظر: عبد المجيد طلحة وعبد الكريم الدخيس وعبد الله صغيري، الاشتقاق والنص: ابستيمولوجيا المصطلح وقواعد الأعمال، جامعة مولاي اسماعيل، المغرب، 2018، ص 23.

[3] ينظر: محمود الحسن مولانا شمس الحق، الاشتقاق عند ابن عادل الدمشقي في تفسيره اللباب في علوم الكتاب، جامعة أم القرى، المدينة، 1433هـ، ص 65-66.

أبو اسحاق الشاطبي (790هـ) رغم اشتهاره في علوم القرآن الكريم إلا أنه أشار الى أهمية الاشتقاق في فهم النصوص الشرعية، مؤكدا في قوله أن اللغة العربية لغة الشريعة في قوله (فإن هذه الشريعة المباركة عربية) وتعد هذه الكلمة للشاطبي رحمه الله الكلمة الجامعة فيها.

الخليل بن أحمد الفراهيدي (175هـ)

رغم أنه لم يؤلف كتابا خاصا بالاشتقاق إلا أنه وضع في كتابه "العين" أول معجم عربي قواعد وأسس لتحليل المواد اللغوية، وظهر أثرها لاحقا في علم الاشتقاق من خلال ما نُسب اليه في معنى الاشتقاق أي الابراز "كما فسر صاحب العين في معجمه بأن الاشتقاق اسمه من: بدا يبدو أي برز وظهر"[1].

ابن دريد (321هـ):

يُعد كتابه الاشتقاق من أقدم المصنفات لمخصصة لهذا العلم، كما ركز فيه على أسماء الاعلام واشتقاقها خاصة في تحليله للأسماء المصغرة كتحليله لوزن فُعيل.

كما يعد **عبد الله أمين** من المتأخرين الذين أسهموا بتأليف الاشتقاق حيث توسع في أنواع الاشتقاق مثل: النحت في كتابه الاشتقاق.

عبد القادر المغربي

يقول في الاشتقاق "الاشتقاق هو نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا وتغايرهما في الصيغة، أو يقال: هو تحليل الأصل الواحد الى صيغ مختلفة، لتنفيذ ما لم يستنفذ بذلك الأصل فمصدر ضَرَبَ يتحول الى (ضرب) فيفيد حصول الجدث في الزمن الماضي، والى يضرب فيفيد حصوله في المستقبل وهكذا".

وهناك العديد الذين كتبوا في الاشتقاق وساهمت كتبهم بشكل كبير في اثراء هذا الموضوع –الاشتقاق– منهم:

صبحي الصالح صاحب كتاب دراسات في فقه اللغة

[1] الفراهيدي، الخليل بن أحمد أبو عبد الرحمان، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ص4-91.

-نزهة الأحداق، العلامة محمد بن علي الشوكاني

- العلم الحقاق من علم الاشتقاق، صديق خان.

- الاشتقاق والتعريب لعبد القادر المغربي.

- من أسرار اللغة للدكتور ابراهيم أنيس[1].

[1] عبد القادر المغربي، الاشتقاق والتعريب، مطبعة الهلال، الاسكندرية، 1908؛ ص10.

الفصل الثانـي

جمالية المشتقات وأثرها الدلالي والبلاغي في قصيدة "عاشق من فلسطين " لمحمود درويش انموذجا

المبحث الأول: المشتقات وأثرها الدلالي والبلاغي في محمود درويش عاشق من فلسطين

المطلب الأول: اسم الفاعل

تتميز اللغة العربية بقابليتها للاشتقاق، هذه الصفة مكنتها من اشتقاق الكثير من المفردات المختلفة فكل مفردة لها وزن خاص ووظيفة خاصة ومن اهم المشتقات التي وردت في القصيدة لدينا:

يشتق اسم الفاعل من الفعل للدلالة على وصف من قام بالفعل، وقد جاء محتشيا بالف زائدة بين فائه وغينه و زيادتهما خلصته لينفرد بدلالة خاصة به هي انه يدل على من قام بالفعل.[1]

فلدينا على سبيل المثال كلمة كاتب اسم الفاعل تدل على وصف القائم بفعل الكتابة .

يدل اسم الفاعل _حسب النجاة _على الحدث والحدوث ففاعله يقصد " بالحدث معنى المصدر، وبالحدوث ما يقابل الثبوت ف(القائم) مثلا اسم فاعل يدل على القيام وهو الحدث، وعلى الحدوث أي التغيير، فالقيام ليس ملازما لصاحبه، ويدل على ذات الفاعل أي صاحب القيام.[2]

ونجد ان مصطفى الغلاييني منح تعريفا مغايرا لاسم الفاعل فقال " هو اسم مشتق يدل على الفعل أو من قام او اتصف به على وجه الحدوث، وليس على وجه الثبوت والدوام، مثل سجد المؤمن لربه، فعند تحويل هذه الحملة من الفعلية الى الاسمية، فإنها تصبح كالاتي: "المؤمن ساجد لربه " فكلمة ساجد هي عبارة عن اسم مشتق من الفعل سجد، فاذا كلمة ساجد هي كلمة تدل على الفعل (سجد) ومن قام بالفعل المؤمن.[3]

ولاسم الفاعل في الابيات مواضع مختلفة نذكر منها قوله:

- ✓ راعية بلا اغنام من الفعل الثلاثي رعي.

---

[1] صفية مطهري: الدلالة الايحائية في الصيغة الافرادية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، د ط، دمشق ، 2003 –ص71.

2 فاضل صالح السمرائي: معاني الأبنية في العربية ط2 . دار عمار، الأردن، 2007، ص41.

[3] ينظر: مجلة اللغة الوظيفية: رقم2 ص. 70 .86 بتاريخ 2016 _02 _01 الاسلوبية الصرفية في الشعر العربي المعاصر قصيدة عاشق من فلسطين لمحمود درويش انموذجا.

- ✓ قوله مسافرة بلا اهل ... بلا زاد من الفعل الرباعي سافر.
- ✓ قوله فارس الفرسان ... من الفعل فرس.
- ✓ قوله أيضا رايتك في مقاهي الليل خادمة: من الفعل الثلاثي خدم، دلت أسماء الفاعل في الابيات على صفات ثابتة في الموصوف فشبه المحبوبة وهي بالراعية بلا اغنام أي وطن بدون شعب وكذلك نجد الأسماء في قوله مسافرة وخادمة يعني بها الوطن .

بالإضافة الى أسماء الفاعل التالية:

- ✓ عاشق من الفعل عشق.
- ✓ حام (في واحميها من الريح) من الفعل حمى.
- ✓ مغمدا (في قوله واغمدها وراء الليل) من الفعل غمد.
- ✓ جاعل في قوله (ويجعل حاضري غدها) من الفعل جعل.

استخدم الشاعر محمود درويش في قصيدته عاشق من فلسطين اسم الفاعل كأداة اسلوبية حملت في طياتها دلالات عميقة وعكست من خلالها رؤية الشاعر للهوية والمقاومة واثبات الوجود ومن خلال احصائنا للصيغ الصرفية الموجودة في القصيدة يمكن تحديد عدة دلالات رئيسية لاسم الفاعل .

1) الدلالة على الاستمرار والاثبات في المقاومة:

من خلال قراءتها للقصيدة نجد اسم الفاعل قد تكرر فيها وهذا ما يدل على الصفات الثابتة للشخصية الفلسطينية مثل قوله:عاشق فهو يثبت ويؤكد الحب الدائم لأرض فلسطين الطاهرة فهو الحب الذي لا ولن ينقطع رغم كيد الاحتلال ومحاولاته .

2) التجسيد الحي للهوية الفلسطينية:

من خلال استماتة الشاعر من اجل امه فلسطين الابية فهو حام (في واحميها من الريح) ومغمدا في (واغمدها وراء الليل)وجاعل في قوله (ويجعل حاضري غدها) فهذه الام (فلسطين) توجهه كيف ما تشاء لا ليشيء الا لشعوره بانتمائه الى جذوره وتجذره وتعلقه بها . فاسم الفاعل يثير لدى المتلقي إحساسا بالمشاركة الوجدانية لأنه يخاطب بذلك كل فلسطيني.

3) من حيث الرمزية والبلاغة:

اسم الفاعل في القصيدة حمل في طياته رمزيه فالشاعر لم يكتف بوصف الفاعل بل حمله دلالات فهو يحمل دلالة على الفروسية و العروبة التي ترفض الذل والهوان لم يوظف محمود درويش اسم الفاعل كصيغة صرفية بل آداة بلاغية ودلالية عزز من خلالها حضور الذات الفلسطينية وسردها بطريقة عمقت المعنى الذي أراد الكاتب ايصاله الينا .

المطلب الثاني: اسم المفعول .

عرفه عباس حسن في كتابه" النحو الوافي "

فقد ذكر بأن اسم المفعول هو" اسم مشتق يوضح معنى معين ثابت ودائم لا يتغير، ويدل على من وقع عليه هذا المعنى، ويجب الاشارة إلى أنه ذكر في هذا الكتاب أن إسم المفعول: يملك دلالتين هما: (دلالة المعنى الثابت غير المتغير ودلالة الذات التي يقع عليها هذا الثبوت).[1]

ولقد استخدم الشاعر محمود درويش إسم المفعول في قصيدته في مواضع عدة نذكر منها:

- محطة: مشتقة من الفعل الرباعي.
- حطّم، حيث تم تحويل ياء المضارعة إلى ميم مضمومة مع فتح ما قبل آخره.
- مجهولة الصوت: مأخوذة من الفعل الثلاثي جهل
- مطاردة: تأتي من الفعل الرباعي طارد
- الأقمار مشوهة: من الفعل الرباعي شوّه.
- تدل أسماء هنا على الاستمرارية والثبات تحطيم هذه الأرض المقدسة وتشويهها بالإضافة إلى مطاردة أفراد شعبها من قبل العدو الصهيوني الغاضب.

بعد استخراجنا لاسم المفعول في قصيدة محمود دروش نجده قد دل على الاستمرارية في تحطيم أرض المقدس الطيبة من طرف التهود والصهاينة الخبثاء وملاحقة أهلها والتشكيل شعبها الأبي من قبل العدو الصهيوني الغاشم.

نجد أن اسم المفعول في القصيدة يدل على الدوام والثبوت والاستمرار في تحطيم هذه الأرض المقدسة وتشويهها من طرف العدو الغاصب والغاشم، وذلك بتحطيم المباني والمقدسات التي ترمز للهوية العربية ودين الإسلام وتشويه هذه المقدسات وجعلها مدنسة وتحويل بعضها إلى أماكن عبادة يهودية، وذلك بتزوير التا التاريخ، ولم يكتفى هذا العدو

[1] الفاتح أحمد علي الحسن، إسما الفاعل والمفعول في الحديث النبوي الشريف – دراسة وصفية تحليلية في صحيح البخاري، جامعة أم درمان ، السودان، 2012، ص 108.107.

المعتدي الغاصب بكل هذا، بل على أقبل منذ غزوه لهذه الأرض المطاردة الشعب وتهجيره من أرضه ليحل محله اليهودي الغريب، فصاحب الدار يشقى والغريب فيها سعيد.

المطلب الثالث: الصفة المشبهة .

إسم مشتق من الفعل اللازم يدل على ثبوت صفة في موصوف، وتعرف أيضا "ما دل على معنى وذات، وهذا يشمل: اسم الفاعل، وأفعال التفضيل والصفة المشبهة جرّ فعلها بها، تخوفلان حسن الوجه، وطاهر القلب ومنطلق اللسان، والأصل: حَسنُ وجهُهُ وطاهر قلبُهُ، ومنطلق لسانه [1]، وتعرف الصفة المشبهة لفظ مصوغ من مصدر لازم للدلالة على الثبوت [2]ومعنى الثبوت يكون في لزوم الافعال [3]، أي: الاستمرار واللزوم [4] وسميت الصفة المشبهة بهذا الاسم لأنها تشبه إسم الفاعل في المعنى، غير أن الصرفي إن الصفة المشتبهة تفترق عن يقولون: إن الصفة المشبهة تفترق عن اسم الفاعل في أنها صفة ثابتة.[5]

وذكرت هذه الصيغ في مواضع عدة قصيدة عاشق من فلسطين منها قوله من خضراء، جاءت مؤنثة من أخضر من أفعل.

- عذراء في قول الشاعر انتِ حديقتي العذراء على وزن فعلاء.

* قوله جميلة كالأرض على وزن فعيلة.

من خلال ما ورد من صفات مشبهة في قصيدة "عاشق من فلسطين" نجد أنها قامت بوظيفة الفاعل للدلالة على صفات ثابتة ودائمة فيه فالشاعر "محمود درويش " يصف أرض فلسطين بالخضراء دائمة الاخضرار والخصولة. وكذلك يصفها بالعذراء في قوله أنت حديقتي العذراء أي أنها وطنه ولن يسمح للغاصبين أن ينفوا فيها، وكما وصفها بالجمال في قوله " جميلة كالأرض فهو يعشقها ويعشق ترابها، ووصف نفسه بالغريب أي أنه في وطنه لكنه يحس نفسه غريب ما لم يذق طعم الحرية.

---

[1]محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل، الألفية بن مالك، ط2، القاهرة، دار التراث 1980، ص140.

[2]أحمد الحملاوي، شذا العرف فى فن الصرف، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999، ص124.

[3]ابراهيم ابراهيم بركات، النحو العربي، ط، القاهرة، دار النشر للجامعات، 2007، ص 521

[4]ينظر المجلة العلمية بكلية الآداب، العدد 50، سنة 2023.

[5]عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط2، دار المعرفة الجامعية، 1998، ص 77.

المطلب الرابع: صيغ المبالغة .

صيغ المبالغة:

وهي تحويل لصيغة فاعل الدالة على اسم الفاعل لإفادة دلالة المبالغة والتكثير[1]وهي لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي.[2]

وتبني صيغ المبالغة من الفعل الثلاثي المتصرف التعدي، ما عدا صيغة فعال فإنها تبنى من اللازم والمتعدي[3].

فعال تكون بتشديد العين، نحو: "لبس، يلبس_ لابس – لبّاس " كقول الشاعر

أخا الحرب لَبّاسًا إليها جلاَلَها

وليس بولاّج الخوالِف أعقلا

وتأتي صيغ المبالغة غالبا على أوزان خمسة.

فِعّال مثل: همّاز – مشّاء.

فِعُول مثل: غفور – شكور.

فَعِل مثل: حذر– قطن

مفعال نحو: مقدام – مهذار

فَعيل نحو: سميع – عليم.

صيغة المبالغة في قصيدة محمود درويش كلمة "حطّاب: وذلك في قول الشاعر ما انكسرت لعاصفةٍ وحطّاب من الفعل حطب.

فصيغة المبالغة "حطّاب" هي وحدة أكدت المعنى وذلك من خلال المبالغة في الوصف، فالحطاب هو جامع الحطب أو بائعه، ففي نظر الشاعر الوطن كالنخلة الشامخة الصامدة

[1]سبويه، الكتاب، ج 1، ط3، القاهرة، مكتبة الخارجي، 1988، ص 111.

[2]عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط2، دار المعرفة الجامعية، 1998، ص 75.

[3]محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، ط 1، الكويت، مكتبة المزار الاسلامية، 1999، ص 230.

التى لا تتخلى ولا تنكسر لعاصفة، ولا لحطاب والذي هو رمز للمستعمر الغاشم الذي ينهب الخيرات والمقدرات.

المطلب الخامس: اسم التفضيل: (أفعل التفضيل)

هو اسم مشتق على وزن افعل للدلالة على ان شيئين، اشتركا في صفة واحدة، وزاد احدهما على الاخر فيها، وافعل التفضيل من الأسماء العاملة عمل الفعل .[1]

ويمكن ان نشرح معنى لفظ تفضيل يعني جعل شيء مفضلا أي متقدما على غيره وهو ترجيح أحد الامرين على الاخر.

ولصيغه افعل التفضيل ثلاثة عناصر لابد منها وهي: صيغة افعل وشيئان يشتركان في معنى خاص و زيادة أحدهما على الاخر في هذا المعنى، فالذي زاد على الثاني هو المفضل، أما الثاني فهو المفضل عليه او المفضول، وهذه الزيادة قد تكون امرا محبوبا او مكروها.[2]

✓ **حالات اسم التفضيل:**

ولاسم التفضيل ثلاث حالات:

الأول: ان يكون مجردا من ال ،والاضافة، فلا بد ان يتصل ب "من": لفظا او تقديرا، جارة للمفضل، نحو: زيد أفضل من عمرو، وقد تحذف "من" ومجرورها للدلالة عليهما كقوله تعالى **(أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفَرًا)**. سورة الكهف، الآية:34.

الثاني: ان يكون محلى ب ال، وله حكمان: ان يكون مطابقا لموصوفه والا يؤتي معه ب من الجارة .

الثالث: ان يكون مضافا ال نكرة ومعرفة، فان كانت اضافته النكرة، فله امران: التذكير والافراد واذا كانت اضافته ال معرفة، فيجوز فيه المطابقة والافراد والتذكير .

[1] عبد الله بن صالح الفوزان، دليل المسالك الى الفية ابن مالك، دار الفكر والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان ، 1999ص 74. 164 .

[2] غزيرة فوال بابتي: المعجم المفضل في النحو العربي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، 1992، ص 104 .

وهناك ثلاث صيغ في افعل التفضيل اشتهرت بحذف الهمزة وهي (خير–سر–حب)، نحو زيد خير من محمد _ زيد شر من خالد _ زيد حب من علي.[1]

واذا بحثنا في ثنايا القصيدة وجدنا ان الشاعر قد استعمل اسم التفضيل في قوله

أعز عليا من روحي _أعز _للدلالة على ان الحرية هي الشيء الوحيد الذي تصبو اليه روح الشاعر حتى تعود السكينة الى وصاله.

لقد استخدم محمود درويش اسم التفضيل في هذه القصيدة لتأكيد تفوق حب فلسطين على ما سواها ذاكرا ذلك في قوله _اعز عليا من روحي _حيث يظهر اسم التفضيل اعز ان فلسطين ليست فقط أغلي من الروح بل هي الذات نفسها وهذا يدل على شدة ارتباط الفلسطينيين بأرضهم واستماتتهم من اجلها.

ولقد استعمل اسم التفضيل للدلالة على المبالغة في تصوير المشاعر مثل قوله اغلى من الشهداء والقبل، مما يعزز قدسية القضية.

وقد أضفى الأثر الدلالي لصيغه التفضيل في القصيدة عاشق من فلسطين بعدا خاصا فهو يميز الوطن الحبيب فلسطين ويفضله على سائر الأوطان.

[1] سورة الكهف الاية .34

3عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت، د س، ص11.

المطلب السادس: اسم الآلة

تتعدد صيغ اسم الآلة في اللغة العربية ويتنوع استعمالها في العديد من مواقف وكثرة ورودها في سياقات متنوعة وهذا ما أضفى أهمية كبيرة على دراسة اسم الآلة وما يتفرع منها من مشتقات.

1-تعريف اسم الآلة: هو أحد المشتقات الفعل، وهو لفظ يدل على أداة أو وسيلة تستخدم لإتمام مهمة ما أو القيام بعمل معين، بحيث أن اسم الآلة ما هو الا وسيلة لإتمام أو اكمال مهمة وعمل معين.

يقول عبد الشكور في كتابه الصرف الميسر "هو اسم مصوغ من لفعل الثلاثي المتعدي للدلالة على آلة فعل"[1] ويدل غالبا على أداة أو وسيلة التي يؤدي بها العمل[2].

ولها أوزان قياسية وسماعية وفي قصيدة محمود درويش "عاشق فلسطين" نجد بعض من اسم الآلة، نذكر منها:

– كلمة "**مَوَاقِد**" في قوله "رأيتك في المواقد" والتي جاءت على وزن فَوَاعِل وأصل كلمة مَوْقِد من وزن مَفْعِل.

– كلمة "**مرايانا**" في قوله "وانكسرت مرايانا" وجاءت على وزن مِفْعَال وأصلها من الجذر رَئِيَ على وزن فَعِلَ.

– كلمة "**المنديل**" في قول الشاعر محمود درويش "فلسطينية المنديل والقدمين" والتي جاءت على وزن **مِفْعِيل**.

2–الأثر الدلالي لاسم الآلة: يكمن الأثر الدلالي لاسم الآلة في كونه أضفى للقصيدة نوع من الحركة والاستمرارية، فكلمة مواقد والتي ترمز الى مدى اشتعال الشاعر الفلسطيني مع

[1] عبد الشكور معلم فارح، الصرف الميسر، تقريب لأمية الأفعال لإبن مالك، ط2، دار العلم والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، 2021، ص66.

[2] علي جارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية انتشارات ناصر خمر وأحمدي، ط1، الدار المصرية السعودية للطباعة، والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ص 53.

موطنه فلسطين ومدى تضامنه معها؛ وتفي تسجيل الشاعر لألم والمآسي التي يشعر بها في مفكرته ودفاتره محاكيا به نفسه الى النهوض مع نصرته.

3- البنية الأسلوبية للقصيدة: ساهم اسم الآلة في بناء قصيدة مع أنه جاء بصفة قليلة ولكنه أعطى طابع من الأحداث والوقائع مما أضاف الى القصيدة ايقاعا متكاملا من التناسق والحركية وعزز من قوة البلاغية والسردية والأسلوبية للقصيدة.

4- الرمزية والبلاغية: يحمل اسم الآلة في القصيدة نوعا من الرمزية ففي قصيدة محمود درويش نجد أن الشاعر لم يركز على اسم الآلة بشكل كبير بل أعطاه أهمية قليلة بالمقارنة مع الأسماء والأفعال الأخرى.

فاسم الآلة يحمل في طياته الاستمرارية والانتفاضية وعدم قبول الذل والانتفاضة وطلب الحرية، فقد جاءت كلمة مواقد لتشعل نار الغضب لديهم وتحمل من الرفض وطلب الهوية وهذا ما عزز من حضور القضية الفلسطينية، فقد جاء بناء القصيدة بناء شعريا بطريقة سردية تعكس مدى رؤية الشاعر محمود درويش لغد أفضل، وهو يريد بذلك ايصال فكرة معينة من خلال أبيات قصيدته.

المطلب السابع: اسما الزمان والمكان

يعتبر اسما الزمان والمكان من المشتقات العربية بحيث تستخدم الاشارة الى زمن حدوث الفعل ومكانه بحيث تعتمد صياغتها على نوع الفعل وسياقه.

يشتق اسم الزمان والمكان من الفعل الثلاثي على وزن واحد هو **مَفْعِل** و **مِفْعَل** – بكسر العين وفتحها– وعلى وزن اسم المفعول من غير الثلاثي، وهما يدلان على زمن وقوع الفعل أو مكانه ويشتركان في أبنيتهما مع بعض المشتقات؛ ولكن يمكن التفريق بينهم بالقرينة " **فاذا قلت:** جئتك من كسب المطر، **فالمعنى:** جئتك وقت انكسابه، **واذا قلت:** انتظرتك في مرتقى الجبل؛ **فالمعنى:** في المكان الذي يرتقي فيه اليه؛ **واذا قلت:** هذا الأمر منتظر؛ **فالمعنى:** أن الناس ينتظرونه فهو اسم مفعول، **واذا قلت:** اعتقد معتقد السلف؛ **فمعتقد:** مصدر ميمي بمعنى الاعتقاد[1].

بمعنى أن اسم الزمان والمكان تكمن وفق بنية واحدة تتشابه في بنيتها بحيث يمكن التمييز بينهما باستخدام قرائن قياسية ومعنوية وذلك من خلال معرفة الاسم من سياقه ومعناه.

ويشتق اسما الزمان والمكان في العديد من الحالات مثل:

1– أن يكون الفعل مثالا وفاؤه واوا نحو: (موعد) في عنوان (اضرب لي موعدا)؛ (موعد) هو اسم زمان الفعل **(وَعَدَ)** لذلك جاء على وزن **(مَفْعِل)**.

2– أن يكون الفعل صحيحا مكسور العين في المضارع نحو: (منزل) في عنوان (منزل ليس للبيع)؛ (المنزل) هو اسم مكان مشتق من الفعل الصحيح **(نَزَلَ)** الذي مضارعه **(يَنْزِلُ)**.

[1] مسكين حسية، دلالة المشتقات في عناوين الشعر الجزائري المعاصر، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، العدد14، ج2، الجزائر، 15جوان2018؛ ص44.

3- أن يكون الفعل أجوفا وعينيه ألفا نحو: (مبيع)، فمبيع هو اسم المكان مشتق من الفعل الأجوف (باع)[1].

يصاغ اسما الزمان والمكان من مصدر الثلاثي المجرد على وزني **مَفْعَل** و**مَفْعِل**.

1- فأما **مَفْعَل** فيصاغ عليه في الحالات:

الأولى: أن يكون الثلاثي المجرد صحيحا مضموم العين في المضارع ك**مَهْجَر** من **هَجَرَ يَهْجُرُ** و **مَرْصَدٍ** من **رَصَدَ يَرْصُدُ؛ مَعْبَرٍ** من **عَبَرَ يَعْبُرُ** و **مَدْخَلٌ** من **دَخَلَ يَدْخُلُ**.

الثانية: أن يكون صحيحا مفتوح العين في المضارع ك**مَعْمَل** من **عَمِلَ يَعْمَلُ** و **مَصْنَعٌ** من **صَنَعَ يَصْنَعُ؛ مَذْهَبٌ** من **ذَهَبَ يَذْهَبُ** و **مَسْهَر** من **سَهِرَ يَسْهَرُ**.

الثالثة: أن يكون مثالا يائيا ك **مَيْقَظ** من **يَقَظَ يَيْقَظ** و **مَيْبَس** من **يَبَسَ يَيْبَس؛ مَيْتَم** من **يَتَمَ يَيْتَم** و **مَيْفَع** من **يَفَعَ يَيْفَع**.

الرابعة: أن يكون معتل العين مفتوحها أو مضمومها في المضارع ك **مَنَام** من **نَامَ يَنَامُ** و **مَخَافٌ** من **خَافَ يَخَافُ؛ مَقَامٌ** من **قَامَ يَقُومُ** و **مَطَاف** من **طَافَ يَطُوفُ**.

الخامسة: أن يكون معتل اللام مطلقا سواء أكانت عين مضارعه مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة، وسواء أكان ناقصا أو لفيفا مقرونا أو لفيفا مفروقا ك **مَلْهَى** من **لَهَا يَلْهُو** و **مَرْعَى** من **رَعَى يَرْعَى؛ مَرْمَى** مِن **رَمَى يَرْمِي** و **مَثْوَى** من **ثَوَى يَثْوِي** و **مَوْحَى** من **وَحَى يَحِي**.

2- أما **مَفْعِل** فيصاغ في الحالات التالية:

الأولى: أن يكون الثلاثي المجرد صحيحا مكسور العين في المضارع ك **مَنْزِل** من **نَزَلَ يَنْزِلُ** و **مَجْلِسٌ** من **جَلَسَ يَجْلِسُ؛ مَغْرِس** من **غَرَسَ يَغْرِسُ** و **مَعْقِد** من **عَقَدَ يَعْقِد**.

الثانية: أن يكون مثالا واويا ك **مَوْقِف** من **وَقَفَ يَقِفُ** و **مَوْقِع** من **وَقَعَ يَقَعُ؛ مَوْطِئ** من **وَطِئَ يَطَأُ** و **مَوْعِد** من **وَعَدَ يَعِد**.

[1] محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ط2، المكتبة العصرية، بيروت، 1997، ص177.

الثالثة: أن يكون معتل العين مكسورها في المضارع كـ **مَغِيب** من **غَابَ يَغِيب** و **مَصِيف صَاف يَصِيف؛ مَبِيت** من **بَاتَ يَبِيت** و **مَسِير** من **سَارَ يَسِيرُ**[1].

وردت الكثير من أسماء الزمان والمكان ذات أوزان مختلفة في قصيدة الشاعر محمود درويش ومنها نذكر:

1- من أسماء المكان: كلمتي "**حديقتي**" و"**الدار**" وهما اسما مكان وذلك في قول الشاعر "**وكنت حديقتي، وانا غريب الدار**"

حديقتي على وزن **فَعِيلَتِي** مشتقة من **حَدَقَ** على وزن **فَعَلَ**.

دار على وزن **فَعَلَ** مشتق من جذر ثلاثي **دُورٌ** على وزن **فُعْل**.

صحراء على وزن مشتقة من جذر ثلاثي **صَحَرَ** على وزن **فَعَلَ** وقد وردت كلمة صحراء في قوله "**وقشر البرتقال لنا وخلفي كانت الصحراء**".

جبال على وزن **فِعَال** مشتقة من جذر ثلاثي **جَبَلَ** على وزن **فَعَلَ** وردت في قوله "**رأيتك في جبال الشوك**".

الأطلال على وزن **أَفْعَال** وهي مشتقة من جذر ثلاثي **طَلَل** على وزن **فَعَلْ**.

بيتي على وزن **فَعْلِي** نجدها في قوله "**كلامك كالسنونو طار من بيتي**".

عتبتنا على وزن **فَعْلتُنَا** مشتق من جذر ثلاثي **عَتَبَ** على وزن **فَعَلَ** وردت في قوله "**فهاجر باب منزلنا وعتبتنا الخريفية**".

الوطن على وزن **فَعَلَ** وردت في قوله "**لم نتقن سوى مرشيه الوطن**".

مقاهي وهو اسم المكان وهو جمع **مَقْهَى** على وزن **مَفْعَل** ومقاهي على وزن **مَفَاعِل** نجدها في قوله "**رأيتك في مقاهي الليل خادمة**".

منزلنا اسم مكان على وزن **مَفْعِلُنَا** مصدره من **مَنْزِل** على وزن **مَفْعِل** مشتق من **نَزَلَ** على وزن **فَعَلَ**، نجده في قوله "**فهاجر باب منزلنا وعتبتنا الخريفية**".

[1] محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ص178.

سطوح على وزن **فُعُول** مشتق من جذر ثلاثي سَطَحَ على وزن **فَعَلَ**، ونجدها في قوله "**وفق سطوح نكبتنا سنعرفها**".

وديان على وزن **فِعْلان**، ونجدها في قوله "**وباسمك صحن في الوديان**".

سور على وزن **فُعْلَة** وهي مشتقة من الفعل **سَارَ** على وزن **فَعْلَة**، نجدها في قوله "**وراء الليل والسور**".

كوخ على وزن **فُعْل**، وردت في قوله "**خديني لوحة زيتية في كوخ حسرات**".

الغاب على وزن **فَعَلَ**، ونجدها في قوله "**وحوش البيد والغاب....**".

2- أسماء الزمان: نجد من أسماء الزمان في القصيدة القليل، ومن بينها نذكر:

دائما اسم زمان على وزن **فَاعِلاً** مصدر من فعل **دَامَ** على وزن **فَعَلَ** مشتق من فعل ثلاثي **دَوَمَ** على وزن **فَعَلَ**، ونجدها في قوله "**تبقى دائما خضراء؟**".

الليل مصدر من جذر ثلاثي **لَيْل** على وزن **فَعْل**، ونجدها في قوله "**وأغمدها وراء الليل والأوجاع....**"

ليلتي على وزن **فَعْلَتِي** وهي مشتق من لَيَل على وزن **فَعَلَ**، وردت في قوله "**وقلت: دوري**".

سفر على وزن **فَعَلَ**، وردت في قوله "**خذيني آية مأساتي**".

الأثر الدلالي لأسماء الزماني والمكان:

لقد وجدنا الكثير من أسماء المكان والزمان التي تحمل في طياتها الكثير من المدلولات وهي:

اسم المكان: استخدم محمود درويش في قصيدته عاشق من فلسطين الكثير من أسماء المكان وذلك لإظهار حبه الدائم بوطنه الأم فلسطين وللتعبير عن حزنه وألمه والبكاء على ضياع وطنه وذلك بسبب المظاهر المؤسفة التي قد سببها الاحتلال وأيضا كإشارة على نزعته الوطنية فهو يجسد انتماءه للهوية الفلسطينية.

اسم الزمان: اعتمد محمود درويش على ذكر الأزمنة في قصيدته وذلك كتعبير عن المقاومة وعدم الاستسلام مهما طال الزمان، بحيث يعتبر بأن الزمن والوطن لا ينفصلان عن الانسان فهو يعتبره شيء واحد.

ولقد وظف محمود درويش الرموز بكثرة في هذه القصيدة خصوصا أسماء الزمان والمكان كوسيلة للتعبير عن حزنه وألمه اتجاه وطنه وما خلفه الاحتلال من مظاهر مؤسفة وهذا ما جعله يوظف أسماء الزمان والمكان كرموز دالة للتعبير عن مشاعره ووصف روح المقاومة واظهار اعتزازه بوطنه الأم.

المبحث الثاني: إحصاء المشتقات في قصيدة محمود درويش "عاشق من فلسطين "

أولا: جدول احصائي للمشتقات في قصيدة "عاشق من فلسطين " لمحمود درويش .

الصيغ	الشمشق	صياغته ووزنه		عدد تواتره	المجموع
اسم الفاعل	راعيته	منالفعل الثلاثي -راعي		1	5
	مسافر	من الفعل الرباعي -سافر		1	
	فارس	من الفعل -فرس		2	
	خادمة	من الفعل الثلاثي خدم		1	
اسم المفعول	محطمة	من الفعل الرباعي حطم		2	5
	مجهولة	من الفعل الثلاثي جهل		1	
	مطاردة	من فعل الرباعي طارد		1	
	مشوهة	من الفعل الرباعي شوه		1	
	خضراء	من فعل إخضر		3	7
الصغة المشبهة	عذراء	من فعلاء		1	
	جميلة	صيغة من فعلية		1	
	غريب	من فعيل		1	
صيغة المبالغة	حطاب	من الفعل حطب		1	1
اسم التفصيل	أعز	أفعل		1	1
اسم الألة	موقد	على وزن مفعل		1	4
	مرايا	على وزن مفعال			
	منديل	على وزن مفعيل		2	
اسم المكان	حديقي	على وزن فعلتي		1	17
	دار	على وزن فعلتي		1	
	صحراء	علي وزن فعلاء		1	
	جبال	على وزن فاعل		1	
	أطلال	على وزن أفعال		1	
	عتبتنا	على وزن فعلتنا		1	
	وطن	على وزن فعل		2	
	مقاهي	عل وزن فاعي		1	
	منزل	على وزن مفعل		1	
	سطوح	على وزن فعول		1	
	وديان	على وزن فعلان		1	
	سور	فعل		1	
	كوخ	فعل		1	
	الغاب	فعل		1	

	بيت	فعل	2	
اسم الزمان	دائم	فعل	1	4
	اليل	علي وزن فعل	1	
	ليلتي	فعلتي	1	
	سحر	فعل	1	

اسم المكان	الصفة المشبهة	اسم الفاعل	اسم المفعول	اسم الآلة	اسم الزمان	اسم التفصيل	صيغة المبالغة
17	7	5	5	4	4	1	1

ثانيا: أعمدة بيانية للمشتقات في قصيدة "عاشق من فلسطين" لمحمود درويش

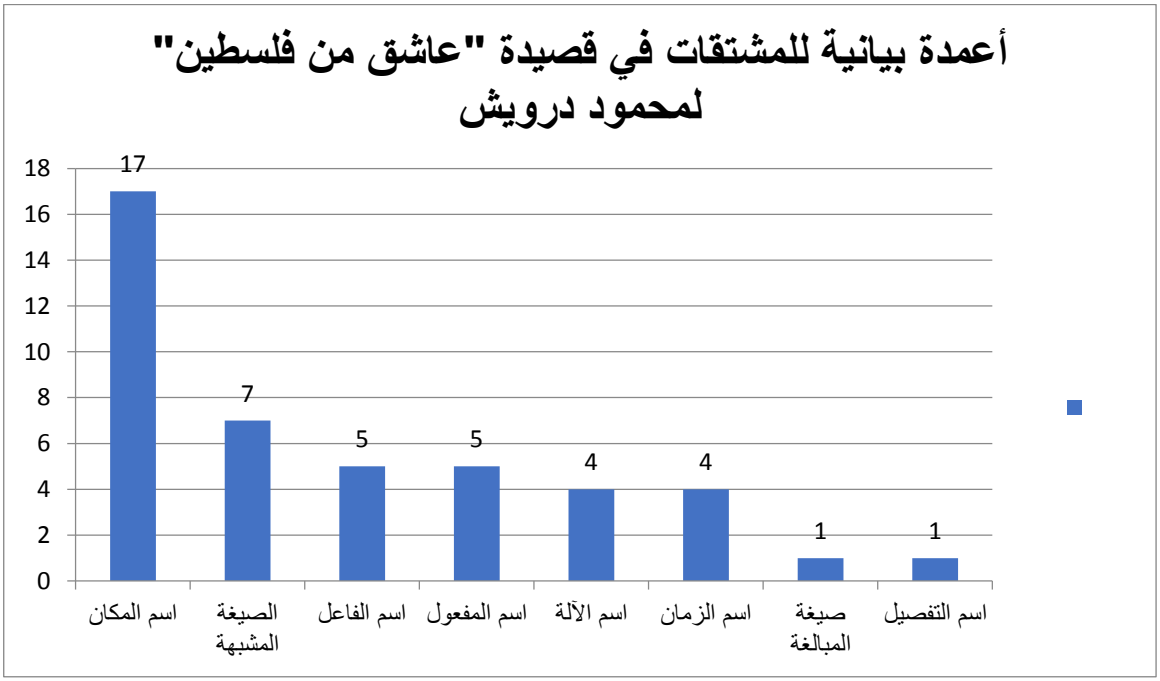

ثالثا: التعليق والتحليل

من خلال دراستنا لقصيدة " عاشق من فلسطين لمحمود درويش وإستخراجنا للمشتقات واحصائها في جدول توضيحي وبتمثيلها بأعمدة بيانية نلاحظ ما يلي:

أن اسم نسبية

اسم المكان ورد عدد تواتره في القصيدة سبعة عشرة (17) وهي أعلى من الصيغ في القصيدة وورود هذا العدد من أسماء المكان في القصيدة ليس محض الصدفة، بل إنه إنعكاس لما يحمله المكان من دلالة عميقة ورمزية توحي بتعلق الشاعر الوثيق بالوطن والأرض، فالوطن في نظر الشاعر مكان مقدس، وأن كل شبر من فلسطين هو مكان يحمل ذكريات جميلة، كما يَعِدُ بمستقبل مشرف وواعد ينجلي فيه الظلم ويسود فيه السلام.

كما نلاحظ كذلك أن اسم الفاعل واسم المفعول ورد عدد تواترها في القصيدة معا عشرة (10)، وأن الصفة المشبهة ورد عدد تواترها (7) سعة .

والتالي: فإن قسمه مجموع الفاعل واسم المفعول الذي هو العدد (10) عشرة على الصفة المشبهة التي ورد عددها (7) سبعة فالنتيجة تساوي – 1.4 ومنه نستنتج:

أن القصيدة بها قيمة اخبارية يريد من خلالها الشاعر محمود دروش إيصال آلام شعبه و تصوير معاناته، فهو لسان حال الشعب الفلسطيني المقهور والمسلوب الحرية، بهذا فان الشاعر يحمل قضايا وطنه ويتحمل أعباءها كما نستنتج أن القصيدة بها انفعال زائد من قبل الشاعر فهو يحمل هموم وطنه وشعبه ولا يرضى بالوضع الذي يسود فلسطين من دمار وتحطيم وتهجير، فالشاعر يمقت العدو ويرفضه .

كما أن اسم الزمان ورد عدد تواتره 4 وذلك لان الزمن يؤثر في نفسية الشاعر ويؤرقه ويطوقه من كل جانب ، فهو محاصر بالزمن الذي يقاسي فيه الشعب الفلسطيني ويلات الحرب والدمار والتحطيم والتهجير .

ولقد ورد أيضًا تواتر اسم الآلة أربعة (4) وهو يحمل رمزية لأعز الأشياء التي يمتلكها الشعب الفلسطيني، فهي تحمل ذكريات أمجاد ضاربة في التاريخ

ولأن الشاعر في قصيدته هذه يهدف إلى تصوير حقائق يعيشها الشعب الفلسطيني ، فلم يلجأ الى المبالغة في أسلوبه لهذا ورد تواتر صيغة المبالغة واحد (1) ، فهو لا يغالي ولا يبالغ بل يجسد الواقع الفلسطيني بكل جزئياته

كما ورد تواتر اسم التفضيل واحد (1) أيضًا وذلك في كلمة (أعز) للدلالة على أنه لا يوجد أعز من فلسطين لدى الشاعر فهي ملاذه والوطن والأم ،

خاتمة

خاتمة:

ان البحث في مجال الاسلوبية بحثا خصب يحتاج الى عدة دراسات ، حيث يتضح جليا أن الشاعر محمود درويش لم يستخدم المشتقات استخدامًا عابرًا، بل كان نتيجة تفكير عميق ورؤية فنية مدروسة ، فقد استثمر درويش في تنوع المشتقات من اسم فاعل –اسم مفعول الى صيغ المبالغة و الصفات المشبهة من أجل أن يبني ايقاعا لغويا يتناسب مع المشاعر المتأججة للعاشق الفلسطيني الذي يعتز بانتمائه الى أرضه ويفتخر بهويته .

–لقد أظهرت الدراسة من خلال هذا البحث أن المشتقات كانت آداة حيوية فعالة في التعبير عن حركة النضال والمقاومة وأماطت اللثام عن الصراع الدائم بين الذات الفلسطينية المستلبة وقوى الاحتلال الغاشم . فالكلمات المشتقة التي وظفها الشاعر حملت طاقات تصويرية غاية في الدقة من خلال تصوير شدة الألم ومشاعر الامل ومحاولة التشبث بالحياة هذا ما منح النص عمقا دلاليا، ومن خلال تحليلنا لأسلوبية هذه المشتقات يتضح أن محمود درويش كان مدركا تماما للثقل الرمزي لكل لفظة انتقاها مما يعكس براعته الشعرية وتميزه في رسم ملامح الهوية الفلسطينية المعذبة و المتمردة، ويعكس قدرته الفائقة في تطويع اللغة وتحويلها الى آداة مقاومة تكتسي جمالية في آن واحد وهنا يظهر لنا جليا عبقرية محمود درويش الذي جعل من قصائده سمفونية تعزف ألحانها وكلماتها في خدمة قضايا الوطن العربي وعلى رأسها القضية الفلسطينية .

كما استخلصنا من هذه الدراسة الموسومة ب "أسلوبية المشتقات في شعر محمود درويش –قصيدة "عاشق من فلسطين انموذجا" فكشفنا عن الدور الجوهري للمشتقات في تشكيل البناء الأسلوبي والدلالي للقصيدة ،حيث تجلت براعة "محمود درويش" في توظيفها لتعميق الدلالات و اثراء التجربة الجمالية .

فقد أبرز التحليل الأسلوبي كيف حول الشاعر المشتقات (اسم الفاعل ،اسم المفعول ، الصفة المشبهة ،صيغ المبالغة ،اسم الالة ، اسم الزمان ، اسم المكان)الى أدوات تعبيرية

حية ،تحمل في طياتها ايحاءات : الحركة ،الثبات ،التجدد ، أو المعاناة، مما انعكس على تصوير الهوية الفلسطينية بتفاصيلها الإنسانية و النضالية .

كما كشفت الدراسة عن وظيفة المشتقات في بناء الانزياحات الأسلوبية ، سواء عبر التكرار الذي يحدث مفارقات داخليا او عبر المفارقات الدلالية التي تعكس صراع الذات مع الواقع وختاما تؤكد هذه الدراسة أن المشتقات لم تكن مجرد أدوات صرفية جامدة ، بل كانت عناصر فاعلة في النسيج الشعري لمحمود درويش ، ساهمت في نقل رؤيته الشعرية والفلسفية وجسدت تفاعل اللغة مع قضايا الذات والجماعة ، وهذا يفتح الباب أمام دراسات أعمق لتتبع الظاهرة الأسلوبية في شعر "محمود درويش" الذي حول اللغة الى فضاء للإبداع والمقاومة .

المحلق

التعريف بالشاعر محمود درويش

يعد محمود درويش شاعر القضية الفلسطينية، بحيث يعد من أبرز شعراء المقاومة الفلسطينية. ولد في قرية البروة التي تقع تقريبا من عكا[1]. انتقل مع أهله الى لبنان وهو في عمر السابعة، وبعد عام عاد الى فلسطين وأقام في قرية تدعى دير الأسد لاجئا في بلاده، كان اهتمام محمود درويش كبير بالقراءة والرسم منذ طفولته، عمل أيضا مدرسا.

نجد أيضا أن محمود درويش تم اعتقاله وادخاله السجون الاسرائيلية أكثر من مرة، فالأولى كانت عام 1961 والثانية في عام 1965، أما الثالثة فكانت بتهمة النشاط المعادي لإسرائيل، فقد ألقى قصيدة شعرية في جامعة العبرية ما بين 1965-1967.

وفي عام 1969 تم اعتقال محمود درويش للمرة الخامسة على التوالي بحيث أصبح عرضة للاعتقال بعد أي تدبير صهيوني مما أدى الى نفيه خارج الوطن، وبقي في المنفي مدة طويلة[2].

تميز الشاعر الفلسطيني محمود درويش عن أترابه وأقرانه من الشعراء العرب وشعراء الأرض المحتلة فهو أوصل القضية الفلسطينية الى مكان مرموق ووصل صيتها الى أبعد الحدود، وهذا بفضل عمق الفكرة وبساطة العبارات وشمولية المضمون؛ وهذه من احدى الميزات التي تفرد بها الشاعر الفذ عن اخوانه الشعراء المنفيين داخل الوطن، بل هي خاصية تفرد بها وتميز بها في مسيرة حركة الحداثة الشعرية، بحيث أن محمود درويش يعد من أهم أعلام ورموز القضية الفلسطينية، وجعلته في مصاف الشعراء العالميين.

بدأت حياة محمود درويش بكتابة قصائد شعرية ومقالات في الجرائد والمجلات والتي أصبح فيما بعد مشرف عليها، وعلى تحريرها؛ وانظم الى الحزب الشيوعي في فلسطين[3]، اعتبر أيضا من أحد أبرز الشخصيات التي برزت في مجال الرمز وتطويره في الشعر العربي المعاصر والحديث، بحيث أضاف الى الرمزية بين حب الوطن وبحبيبته الأنثى.

---

[1] علي سولا، الأعمال الكاملة لمحمود درويش، ط1، دار المصرية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2011، ص4-5.

[2] محمود درويش، قصائد للشاعر محمود درويش، تم التحميل من http: //arbooks.tk، ص 03.

[3] نفس المرجع السابق، ص02.

ومن أهم ما ألف محمود درويش العديد من الدواوين نذكر منها: حيرة العائد 2007، في حضرة الغياب2006، عابرون في كلام عابر1991، عصافير بلا أجنحة1960، أوراق الزيتون1964.

توفي الشاعر محمود درويش في التاسع من شهر أغسطس من عام 2008، يعد اجرائه لعملية للقلب المفتوح في مركز تكساس الطبي في هيوستن.

ومحمود درويش يعد من أبرز الشعراء الفلسطينيين والعرب في العصر الحديث وقد شكلت مؤلفاته علامة فارقة في الشعر العربي لما تحمله من عمق إنساني وغني لغوي وحمولة سياسية ووطنية مؤثرة تميزت أعماله بدمج البعد الشخصي بالبعد الجمعي فكان صوته صوت الفرد العاشق والمنفي وصوت الشعب المقاوم الباحث عن الحرية وكتب الشعر والنثر أيضا وله عدد كبير من الدواوين الشعرية التي تغزل فيها بالوطن ومن مؤلفاته....

-من مؤلفات محمود درويش:

-أحد عشر كوكبا.

-أوراق الزيتون.

-لا أريد لهذه القصيدة أن تنتهي.

-لا تعتذر عما فعلت.

-حالة حصار.

-لماذا تركت الحصان وحيدا.

-جدارية.

-فكر بغيرك حين تطيل التأمل.

-كنت أحب الشتاء.

-كمقهى مغير.

-لا أنام الأحلم.

-نسيت الضيمة.

-نهار الثلاثاء والجو صاف.

-كوشم يد في معلقة الشاعر الجاهلي.

-يوميات الحزن العادي.

-حبيبتي تنهض من نومها.

-محاولة رقم 7.

-مديح الظل العالي.

-حصار المدائح البحر.

-هي أغنية، هي أغنية.

-الأعمال الجديدة الكاملة محمود درويش طبعة الأولى كانون الثاني يناير 2009، ص09.

محمود درويش ديوان كزهرة الوز أو أبعد، طبعة الأولى أيلول، سبتمبر 2005، فلسطين محتلة، رام الله، ص 5.

نص القصيدة

عيونِك شوكةٌ في القلبِ
توجعني... وأعبدُها
وأحميها من الريحِ
وأُغمدها وراء الليل والأوجاع... أُغمدها
فيشعل جُرحُها ضوءَ المصابيحِ
ويجعل حاضري غدُها
أعزَّ عليَّ من روحي
وأنسى، بعد حينٍ، في لقاء العين بالعينِ
بأنّا مرة كنّا، وراءَ الباب، اثنين !

كلامُكِ... كان أغنيهْ
وكنت أُحاول الإنشاد
ولكنَّ الشقاء أحاط بالشفة الربيعيَّة
كلامك، كالسنونو، طار من بيتي
فهاجر باب منزلنا، وعتبتنا الخريفيَّه
وراءك، حيث شاء الشوقُ....
وانكسرت مرايانا
فصار الحزن ألفينِ
ولملمنا شظايا الصوت...
لم نتقن سوى مرثيَّة الوطنِ!
سنزرعها معاً في صدر جيتارِ

وفق سطوح نكبتنا، سنعرفها

لأقمارٍ مشوَّهةٍ...وأحجارِ

ولكنّي نسيتُ... نسيتُ... يا مجهولةَ الصوتِ:

رحيلك أصدأ الجيتار... أم صمتي؟!

رأيتُك أمسِ في الميناءْ

مسافرة بلا أهل... بلا زادِ

ركضتُ إليكِ كالأيتامُ ،

أسأل حكمة الأجداد:

لماذا تُسحبُ البيَّارة الخضراءْ

إلى سجن، إلى منفى، إلى ميناءْ

وتبقى، رغم رحلتها

ورغم روائح الأملاح والأشواق،

تبقى دائماً خضراء؟

وأكتب في مفكرتي:

أُحبُّ البرتقال . وأكرهُ الميناء

وأَردف في مفكرتي :

على الميناء

وقفتُ. وكانت الدنيا عيونَ شتاءْ

وقشر البرتقال لنا. وخلفي كانت الصحراء!

رأيتُكِ في جبال الشوك

راعيةً بلا أغنام

مطارَدةً، وفي الأطلال...

وكنت حديقتي، وأنا غريب الدّار

أدقُّ الباب يا قلبي

على قلبي...

يقرم الباب والشبّاك والإسمنت والأحجار!

رأيتكِ في خوابي الماء والقمحِ

محطَّمةً. رأيتك في مقاهي الليل خادمةً

رأيتك في شعاع الدمع والجرحِ.

وأنتِ الرئة الأخرى بصدري...

أنتِ أنتِ الصوتُ في شفتي....

وأنتِ الماء، أنتِ النار!

رأيتكِ عند باب الكهف... عند النار

مُعَلَّقَةً على حبل الغسيل ثيابَ أيتامك

رأيتك في المواقد... في الشوارع...

في الزرائب... في دمِ الشمسِ

رأيتك في أغاني اليُتم والبؤسِ!

رأيتك ملء ملح البحر والرملِ

وكنتِ جميلة كالأرض... كالأطفال... كالفلِّ

وأُقسم:

من رموش العين سوف أُخيط منديلا

وأنقش فوقه شعراً لعينيكِ

واسما حين أسقيه فؤاداً ذاب ترتيلا...

يمدُّ عرائش الأيكِ...

سأكتب جملة أغلى من الشُهَدَاء والقُبَلِ:

"!فلسطينيةً كانتِ. ولم تزلِ"

فتحتُ الباب والشباك في ليل الأعاصيرِ

على قمرٍ تصلَّب في لياليا

وقلتُ لليلتي: دوري!

وراء الليل والسورِ

فلي وعد مع الكلمات والنورِ

وأنتِ حديقتي العذراءُ....

ما دامت أغانينا

سيوفاً حين نشرعها

وأنتِ وفيَّة كالقمح...

ما دامت أغانينا

سماداً حين نزرعها

وأنت كنخلة في البال ،

ما انكسرتْ لعاصفةٍ وحطّابِ

وما جزَّت ضفائرَها

وحوشُ البيد والغابِ....

ولكني أنا المنفيُّ خلف السور والبابِ

خُذيني تحت عينيكِ

خذيني، أينما كنتِ

خذيني، كيفما كنتِ

أردِّ إليَّ لون الوجه والبدنِ

وضوء القلب والعينِ

وملح الخبز واللحنِ

وطعم الأرض والوطنِ!

خُذيني تحت عينيكِ

خذيني لوحة زيتيَّةً في كوخ حسراتِ

خذيني آيةً من سفر مأساتي

خذيني لعبة... حجراً من البيت

ليذكر جيلُنا الآتي

مساربه إلى البيتِ !

فلسطينيةَ العينين والوشمِ

فلسطينية الاسم

فلسطينية الأحلام والهمِّ

فلسطينية المنديل والقدمَين والجسمِ

فلسطينية الكلمات والصمتِ

فلسطينية الصوتِ

فلسطينية الميلاد والموتِ

حملتُك في دفاتريَ القديمةِ

نار أشعاري

حملتُك زادَ أسفاري

وباسمك ، صحتُ في الوديانْ :

خيولُ الروم !... أعرفها

وإن يتبدَّل الميدان !

خُذُوا حَذَراً

من البرق الذي صكَّته أُغنيتي على الصوَّانْ

أنا زينُ الشباب ، وفارس الفرسانْ

أنا. ومحطِّم الأوثانْ .

حدود الشام أزرعها

قصائد تطلق العقبان !

وباسمك ، صحت بالأعداءْ :

كلي لحمي إذا نمت يا ديدانْ

فبيض النمل لا يلد النسورَ

وبيضةُ الأفعى..

يخبئ قشرُها ثعبانْ !

خيول الروم ... أعرفها

وأعرف قبلها أني

أنا زينُ الشباب، وفارس الفرسان!

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1. ابراهيم ابراهيم بركات، النحو العربي، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2007.
2. إبراهيم خليل، الاسلوبية ونظرية النص، دار الفارس للنشر والتوزيع، عمان، ط1 . 1997.
3. ابراهيم عبد الله محمد الجواد، الإتجاهات الأسلوبية في النقد العربي الحديث، عمان- الأردن، وزارة الثقافة، ، 1994.
4. ابن منظور محمد ابن مكرم، لسان العرب، دار الأبحاث، الجزائر، ط1، 2008، ج6
5. أبو الحسين احمد بن فارس، الصاحبي في فقه اللغة، دار النشر عيسى الحلبي، القاهرة
6. أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي، الاشتقاق، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط1، دار الجيل، بيروت، 1991.
7. أبو عبد الرحمان الخليل بن احمد الفراهيدي، كتاب العين، منشورات مؤسسة الأعلى الا علمي للمطبوعات، بيروت لبنان.
8. أحمد الحملاوي، شذا العرف فى فن الصرف، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
9. أحمد بن فارس بن زكريا أبو الحسين، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر، سوريا، 1979.
10. أحمد درويش: الأسلوب والأسلوبية، مدخل في المصطلح وحقول البحث ومناهجه: فصول، المجلد الخامس، العدد الأول 1985.
11. بيير جيرو، الأسلوب والأسلوبية. ترجمة: منذر عياشي، ط2، مركز الانماء القومي، بيروت- لبنان، 1994.
12. جميل الحمداوي، اتجاهات الأسلوبية، دار النشر الالوكة، ط1، 2015 .
13. جورج مولنيه، الاسلوبية (ت) بسام بركة منشورات المؤسسة الجامعية، بيروت لبنان ط1، 1999.

14. الجوهري، إسماعيل بن حماد، الصحاح، تاج اللغة، وصحاح العربية، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان 189/5 .

15. الزبيدي، الحسيني محمد بن عبد الرزاق، تاج العروس من جواهر القاموس، تحقيق مجموعة من المحققين، دار الهدية: 25 /522.

16. الزمخشري محمود بن عمرو، أساس البلاغة، كتاب الشعب، القاهرة، 1921.

17. سبويه، الكتاب، ج 1، ط3، مكتبة الخارجي القاهرة ، 1988.

18. صفية مطهري، الدلالة الايحائية في الصيغة الافرادية، منشورات اتحاد الكتاب العرب، د ط . دمشق 2003 .

19. طلال وهبة، مدخل الى اللسانيات، بيروت المركز الثقافي العربي، 1992.

20. عبد الرزاق فياض علي الجبوري دلالة أبنية المصادر و المشتقات في شرح السيرافي لكتاب لسيبويه .

21. عبد السلام المسدي: في آليات النقد الادبي، دار الجنوب . تونس 1994.

22. عبد السلام المسدي، الأسلوب والأسلوبية، الدار العربية للكتاب، ط 3، 2008.

23. عبد الشكور معلم فارح، الصرف الميسر، تقريب لأمية الأفعال لإبن مالك، ط2، دار العلم والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، 2021.

24. عبد العزيز عتيق: المدخل الى علم الصرف، دار المسيرة للطباعة والنشر .

25. عبد القادر المغربي، الاشتقاق والتعريب، مطبعة الهلال، الاسكندرية، 1908.

26. عبد الله بن صالح الفوزان، دليل المسالك الى الفية ابن مالك، دار الفكر والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان ، 1999.

27. عبد المجيد طلحة وعبد الكريم الدخيس وعبد الله صغيري، الاشتقاق والنص: ابستيمولوجيا المصطلح وقواعد الأعمال، جامعة مولاي اسماعيل، المغرب، 2018.

28. عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت.

29. عبده الراجحي، التطبيق النحوي، ط2، دار المعرفة الجامعية، 1998.

30. عدنان علي الرضا محمد النحوي، الوجيز في دراسة الأسلوب، دار النحو للنشر والتوزيع، ط 1 ، 2005.

31. علي بن محمد الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، مكتبة لبنان، بيروت .

32. علي جارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية انتشارات ناصر خمر وأحمدي، ط1، الدار المصرية السعودية للطباعة، والنشر والتوزيع، الإسكندرية علي سولا، الأعمال الكاملة لمحمود درويش، ط1، دار المصرية للنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2011.

33. عمر اوكان: اللغة والخطاب، دار افريقيا الشرق، الدار البيضاء، المغرب، 2001.

34. غزيرة فوال بابتي: المعجم المفضل في النحو العربي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، 1992.

35. الفاتح أحمد علي الحسن، إسما الفاعل والمفعول في الحديث النبوي الشريف – دراسة وصفية تحليلية في صحيح البخاري، السودان، جامعة أم درمان2012.

36. فاضل صالح السمرائي: معاني الأبنية في العربية دار عمار، الأردن، ط2 . 2007.

37. الفراهيدي، الخليل بن أحمد أبو عبد الرحمان، العين، تحقيق: مهدي المخزومي، ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

38. فرحان بدري الحربي، الأسلوبية في النقد العربي الحديث "دراسة في تحليل الخطاب، المؤسسة الجماعية للنشر والتوزيع، د ط، 2003.

39. المجلة العلمية بكلية الآداب، العدد 50، سنة 2023.

40. مجلة اللغة الوظيفية: رقم2 ص. 70 .86 بتاريخ 2016 _02 _01 الاسلوبية الصرفية في الشعر العربي المعاصر قصيدة عاشق من فلسطين لمحمود درويش انموذجا.

41. محمد بن يعقوب الفيروز أبادي مجد الدين، القاموس المحيط، مطبعة مؤسسة الرسالة الطبعة الثامنة 2005.

42. محمد أسعد النادري، نحو اللغة العربية، ط2، المكتبة العصرية، بيروت، 1997؛ ص177.

43. محمد الأمين شيخة، المختصر المفيد من المدارس اللسانية والأسلوبية وأعلام البحث اللساني، ط1، سامي للطباعة، 2021.

44. محمد المبارك، فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر، لبنان.

45. محمد بلوحي، الخطاب النقدي المعاصر .

46. محمد بن علي الشوكاني ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الأصول، دار الفضيلة للنشر، الرياض .

47. محمد حسين جيل، علم الاشتقاق، مكتبة الاداب، ميدان الاوبرا، القاهرة، 2009.

48. محمد عبد المنعم خفاجي وآخرون، الأسلوبية وتحليل الخطاب، مديرية النشر، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، د ط، د ت.

49. محمد عبد الوهاب علي: مقدمة في الإدارة، معهد الإدارة العامة، الرياض، 1443هـ.

50. محمد عزام .الاسلوبية منهجا نقديا، منشورات وزارة الثقافة، دمشق 1989).

51. محمد محي الدين عبد الحميد، شرح ابن عقيل، الألفية بن مالك، دار التراث ط2، القاهرة، 1980.

52. محمود الحسن مولانا شمس الحق، الاشتقاق عند ابن عادل الدمشقي في تفسيره اللباب في علوم الكتاب، جامعة أم القرى، المدينة، 1433هـ.

53. محمود سليمان ياقوت، الصرف التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، مكتبة المزار الاسلامية، ط 1، الكويت، 1999.

54. محي الدين محسب، الأسلوبية التعبيرية عند شارل بالي، ط1، نادي القصيم الأدبي، بريدة، 1418هـ.

55. مسكين حسية، دلالة المشتقات في عناوين الشعر الجزائري المعاصر، مجلة علوم اللغة العربية وآدابها، العدد14، ج2، الجزائر، 15جوان2018.

56. منذر عياشي، الأسلوبية وتحليل الخطاب، ط1، مركز الانماء الحضاري للدراسة والترجمة والنشر، سوريا، 2002.

57. نور الدين السد، الأسلوبية وتحليل الخطاب: دراسة في النقد العربي الحديث"، دار هومه، ط1، الجزائر، 2010.

58. نور الدين السد، الكتابة الأسلوبية وتحليل الخطاب دراسة في النقد العربي الحديث، ج/01..دار هومة للنشر والتوزيع.الجزائر.د.ط.2010.

59. الهادي الطرابلسي، تحاليل أسلوبية، دار الجنوب للنشر، 1992.

مراجع اجنبية

1. Leonard JakobsonEssai delinguistique general trad barcelone(1975)
2. pierre guiraud:la stylistique ،p.u.f.1972
3. charles MULIER: principes et méthodes de statique Zexicale – champion 1992 .
4. pierre Guiraud: les caractéres statistique du vocabilaire.
5. pierre Guiraud :Essaius de stylistique: problémes et methodes . 1960.
6. pierre Guiraud: Les structures étymologiques du Lexique français 196_v.

مواقع ويب

1. محمود درويش، قصائد للشاعر محمود درويش، تم التحميل من http://arbooks.tk

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وعرفان .....

مـقدمة .....أ

الفصل الأول: الأسلوبية والمشتقات المفهوم والماهية

تمهيد.....6

المبحث الأول: ماهية الأسلوبية 7

المطلب الأول: تعريف الأسلوبية لغة واصطلاحا 8

أولا: لغة.....8

ثانيا: اصطلاحا 9

المطلب الثاني: نشأة الأسلوبية.....12

المطلب الثالث: أنواع الأسلوبية 14

المطلب الرابع: أهم من كتب في الأسلوبية 19

المطلب الخامس: أهمية الأسلوبية 21

المبحث الثاني: ماهية المشتقات.....24

المطلب الأول: تعريف الإشتقاق لغة واصطلاحا 24

اولا تعريف الاشتقاق.....24

ثانيا تعريف المشتقات.....26

المطلب الثاني: انواع المشتقات 26

المطلب الثالث: أهمية المشتقات 27

المطلب الثالث: أعلام المشتقات 28

الفصل الثاني: جمالية المشتقات وأثرها الدلالي والبلاغي في قصيدة "عاشق من فلسطين " لمحمود درويش انموذجا

المبحث الأول: المشتقات وأثرها الدلالي والبلاغي في محمود درويش عاشق من فلسطين 32

المطلب الأول: اسم الفاعل..... 32

المطلب الثاني: اسم المفعول 35

المطلب الثالث: الصفة المشبهة 37

المطلب الرابع: صيغ المبالغة 38

المطلب الخامس: اسم التفضيل: (أفعل التفضيل)..... 40

المطلب السادس: اسم الآلة..... 42

المطلب السابع: اسما الزمان والمكان..... 44

المبحث الثاني: إحصاء المشتقات في قصيدة محمود درويش "عاشق من فلسطين " 49

أولا: جدول احصائي للمشتقات في قصيدة "عاشق من فلسطين " لمحمود درويش 49

ثانيا: أعمدة بيانية للمشتقات في قصيدة "عاشق من فلسطين" لمحمود درويش..... 50

ثالثا: التعليق والتحليل..... 51

خاتمة:..... 54

المحلق..... 56

قائمة المصادر والمراجع..... 67

فهرس المحتويات..... 73

بحمد الله